

April 2008

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 8 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين
منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الحادية والثلاثون

المركز الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا، 30 يونيو/حزيران-4 يوليو/تموز 2008

الاقتراحات المتعلقة بالأعمال الجديدة (بما في ذلك وثائق المشاريع المستهدفة)
والاقتراحات بوقف العمل

المسائل الناشئة حتى 15 مارس/آذار 2008

ترد في الجدول 1 قائمة بالاقتراحات بوضع مواصفات جديدة والنصوص ذات الصلة. ويرجى من الهيئة أن تقرر ما إذا كانت ستقوم بالعمل الجديد أم لا في كل حالة من الحالات، مع مراعاة الاستعراض الرئيسي الذي أجرته اللجنة التنفيذية، وأن تحدد الجهاز الفرعي أو الجهاز الآخر الذي يتعين عليه تأدية العمل. ويرجى من الهيئة النظر في هذه الاقتراحات في ضوء خططها الاستراتيجية ومعايير تحديد أولويات العمل وإنشاء الأجهزة الفرعية.

وترد في الجدول 2 قائمة بالاقتراحات بوقف العمل. ويرجى من الهيئة أن تقرر ما إذا كانت ستقرر وقف العمل أم لا في كل حالة من الحالات

وترد وثائق مشاريع الأعمال الجديدة في الملحق.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماع هيئة الدستور الغذائي متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان www.codexalimentarius.net

الجدول 1: الأعمال الجديدة المقترحة

رقم وثائق المشروع	المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	اللجنة المسؤولة
1	الوثيقة ALINORM 08/31/31، الفقرة 89 والمرفق السابع	قائمة بالعقاقير البيطرية ذات الأولوية للتقييم أو إعادة التقييم بواسطة اللجنة المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية
1	الوثيقة ALINORM 08/31/31، الفقرة 115 والمرفق الثامن	توصيات إدارة المخاطر/التوجيه المتعلق بالعقاقير البيطرية التي لم يوص لها بمنتجات يومية مقبولة ومستويات مخلفات قصوى بواسطة اللجنة المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية نتيجة للشواغل المحددة المتعلقة بالصحة البشرية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية
2	الوثيقة ALINORM 08/31/42، الفقرة 32 والمرفق الثالث	توجيه بشأن تقييم المخاطر بالاعتماد على العلم المتعلق بالكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية المقاومة للجراثيم	برنامج المعايير الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية
3	الوثيقة ALINORM 08/32/42، الفقرة 44 والمرفق الرابع	توجيه بشأن إدارة المخاطر لاحتواء الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة للجراثيم	برنامج المعايير الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية
4	الوثيقة ALINORM 08/30/42، الفقرة 52 والمرفق الخامس	توجيه بشأن وضع ملامح المخاطر للكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة للجراثيم لتحديد أولويات تقييم المخاطر وإدارتها	برنامج المعايير الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية
5	الوثيقة ALINORM 08/31/13، الفقرة 156 والمرفق الخامس	ملاحق خاصة بالسلع بمدونة ممارسات النظافة في الفاكهة والخضر الطازجة (CAC/RCP 53-2003)	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية
6	الوثيقة ALINORM 08/31/13، الفقرة 156 والمرفق السادس	مدونة ممارسات النظافة في أنواع الضامات في الأغذية البحرية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية

¹ وثائق المشروعات غير مطلوبة وفقاً لإجراءات وضع المواصفات والنصوص ذات الصلة، الجزء 2 الاستعراض الرئيسي، الفقرة 4.

رقم وثائق المشروع	المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	اللجنة المسؤولة
7	ALINORM 08/31/26 الوثيقة الفقرة 132 والمرفق السابع	تعديل القيم التغذوية المرجعية للفيتامينات والأملاح في الخطوط التوجيهية لتوسيم التغذية (CAC/GL 2-1985)	لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للإستخدامات التغذوية الخاصة
8	ALINORM 08/31/30 الوثيقة الفقرة 64 والمرفق الثالث	المبادئ والخطوط التوجيهية لإجراء المراجعات والتفتيش الأجنبي في المواقع	لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة
9	ALINORM 08/31/30 الوثيقة الفقرة 85 والمرفق الخامس	ملحق بالخطوط التوجيهية الخاصة لتصميم وإنتاج وإصدار واستخدام الشهادات الرسمية العامة (CAC/GL 38-2001) النموذج العام للشهادة الصحية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة
10	ALINORM 08/31/23 الوثيقة الفقرة 93	خطوط توجيهية بشأن المعايير الخاصة بطرق رصد وتحديد الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات
11	ALINORM 08/31/23 الوثيقة الفقرة 101	تعديل الخطوط التوجيهية لقياس جوانب عدم اليقين (CAC/GL 54-2004)	لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات

الجدول 2 – اقتراحات بوقف العمل

رقم وثائق المشروع	المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	اللجنة المسؤولة
	ALINORM 08/31/31 الوثيقة الفقرة 34 والمرفق الخامس	مستويات المخاطر الدنيا للفلوميكوبين في الأربيبان الأسود الكبير والأربيبان	لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية
	ALINORM 08/31/13 الوثيقة الفقرة 148	الملحق بمدونة ممارسات النظافة في البيض ومنتجات البيض. تطبيق مصفوفات سلامة الأغذية في صنع القرارات الخاصة بإدارة المخاطر – البيض الكامل السائل المبستر	لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية

الملحق

وثائق المشاريع

لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية

وثيقة المشروع رقم 1: اقتراح عمل جديد لوضع توصيات/توجيه بشأن إدارة المخاطر للعقاقير البيطرية التي لم تصدر توصيات بشأن المتحصلات اليومية (ADI) أو مستويات المخلفات القصوى لها من جانب لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية نتيجة لشواغل محددة خاصة بالصحة البشرية (الوثيقة ALINORM 08/31/31 ، المرفق الثامن)

1 - الغرض من المواصفات ونطاقها

لتوفير المشورة بشأن إدارة المخاطر للسلطات الوطنية والإقليمية المعنية بالمواد التي لا يمكن وضع توصيات لها بشأن المتحصلات اليومية المقبولة (ADI) والحدود القصوى للمخلفات (MRL).

2 - الصلة والنطاق الزمني

لم تتمكن اللجنة الفنية المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية من أن تقترح بالنسبة لبعض العقاقير البيطرية أية متحصلات يومية مقبولة ADI أو مستويات مخلفات قصوى MRL بسبب شواغل محددة بشأن صحة البشر (مثل السمية بالنسبة للمستهلكين من البشر والمواد السرطنة). ولذا يقترح أن تتخذ لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية قرارات بخصوص هذه العقاقير البيطرية لتوفير توجيه بشأن إدارة المخاطر لأعضاء الدستور الغذائي.. والهدف هو حماية المستهلكين من مخلفات هذه العقاقير البيطرية وضمان التشغيل السلس للتجارة الدولية.

وقد أدرك العديد من أعضاء الدستور الشواغل الصحية، ومن ثم فرضوا حظرا على استخدامها في الحيوانات المنتجة للأغذية. غير أن التباينات في التطبيق فيما بين أعضاء الدستور يعوق التجارة الدولية بالأغذية. ولذا فإن التوحيد القياسي الدولي سيؤدي إلى النهوض بحماية المستهلكين وتيسير التجارة الدولية بالأغذية. وسوف يكون التوجيه الصادر عن الدستور الغذائي بشأن الإدارة الواضحة للمخاطر مفيدا بدرجة خاصة في البلدان النامية.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

يتمثل الهدف من العمل الجديد في وضع توصيات/توجيه بشأن العقاقير البيطرية التي لم تصدر لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية JECFA توصيات فيما يتعلق بمستوى المخلفات القصوى والمتحصلات اليومية المقبولة بسبب شواغل محددة تتعلق بالصحة البشرية.

وليس الغرض من هذا الاقتراح وضع قائمة سلبية، بل وضع توصيات بشأن إدارة المخاطر. كما قد تقترح هذه التوصيات استخدام المواد التي ليس لها مستويات مخلفات قصوى أو متحصلات يومية مقبولة ADI/MRL إذا كان عدم توافرها يتسبب في شواغل تتعلق بصحة الحيوان.

وسوف يتألف ذلك من:

- تحديد العقاقير البيطرية التي لم توص لها لجنة الخبراء المشتركة بمستويات ADI أو MRL بسبب شواغل نوعية تتعلق بالصحة البشرية؛
- تلخيص الشواغل النوعية التي حددتها اللجنة الفنية المشتركة JECFA لكل واحد من تلك العقاقير البيطرية؛
- الاتفاق على العقاقير البيطرية التي ينبغي عدم استخدامها في الحيوانات المنتجة للأغذية بسبب شواغل تتعلق بالصحة البشرية ذات الصلة بمخلفات هذه العقاقير في الأغذية وتقديم توجيه بشأن كل منها لأعضاء الدستور الغذائي؛
- النظر في خيارات الإبلاغ عن توصيات إدارة المخاطر بشأن هذه المواد.

مثال:

كان الاجتماعان الثاني والرابعون والثاني والستون للجنة الخبراء المشتركة للمواد المضافة للأغذية قد أجريا تقييما للكلورامفينيكول إلا أنهما لم يتمكنوا من وضع مستويات المخلفات القصوى أو التوصية بمتحصلات يومية مقبولة نتيجة لشواغل محددة تتعلق بالصحة البشرية مثل الأنيميا اللاتفسخية والإصابة بالسرطان. ولذا، توصي لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية بعدم استخدام الكلورامفينيكول في الحيوانات المنتجة للأغذية.

4 - التقييم في ضوء معايير وضع أولويات العمل

يتسق هذا الاقتراح مع المعايير الخاصة بوضع أولويات العمل. وسوف تهدف هذه التوصيات إلى ضمان الحماية الأفضل للمستهلكين من ناحية الصحة وسلامة الأغذية والممارسات النزيهة في التجارة الدولية بالأغذية. وعلاوة على ذلك، فإن المعايير التالية ذات صلة أيضا بالموضوع:

- تنويع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناشئة أو المحتملة للتجارة الدولية؛
- لم تضطلع أية منظمة من المنظمات الدولية الأخرى بهذا العمل؛
- حجم الاستهلاك في البلدان المختلفة وحجم ونمط التجارة فيما بين البلدان بشأن المنتجات الغذائية المعنية.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق هذا الاقتراح مع الهدفين 1 و2 من الأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي.

الهدف 1: الترويج لإطار تنظيمي سليم

سوف يوفر هذا الاقتراح التوجيه الأساسي للبلدان الأعضاء ويروج لتطوير النظم الوطنية للرقابة على الأغذية استناداً إلى المبادئ والمعايير الوطنية للحد من المخاطر الصحية على كامل سلسلة الأغذية.

الهدف 2: الترويج لتطبيق المبادئ العلمية وتحليل المخاطر على أوسع نطاق وبصورة متسقة

تتبع لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية بدقة مبادئ تحليل المخاطر فيما يتعلق بتقييم مخاطر العقاقير البيطرية. وسوف يؤدي وضع مواصفات موحدة دولية للعقاقير البيطرية التي يقترح حظرها في الحيوانات المنتجة للأغذية إلى الترويج للتطبيق المتساوق لمبادئ تحليل المخاطر من جانب أعضاء الدستور الغذائي تمشياً مع مبادئ العمل الخاصة بتحليل المخاطر التي وضعها الدستور الغذائي.

6 - معلومات عن العلاقة بين الاقتراح وغيره من وثائق الدستور الغذائي المتوافرة

يستكمل هذا التوجيه المقدم لأعضاء الدستور الغذائي المتحصلات اليومية المقبولة من العقاقير البيطرية التي اعتمدها بالفعل لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية.

7 - تحديد أية حاجة لمشورة خبراء علمية ومدى توافرها

سوف تراعي التوصيات/التوجيه ذات الصلة بإدارة المخاطر عمليات التقييم التي أجرتها لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية والتي ستراجع في المستقبل وفقاً لذلك.

8 - تحديد أي حاجة إلى مدخلات فنية في المواصفات من أجهزة خارجية حتى يمكن التخطيط لذلك

لا توجد

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5، والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة

- تعميم اقتراح وضعته جماعة العمل عند الخطوة 3 بعد اعتماد العمل الجديد من جانب هيئة الدستور الغذائي؛

- النظر في المشروع المقترح خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية؛

- الاعتماد عند الخطوة 5 بواسطة الاجتماع التالي للهيئة؛
- النظر في الاقتراح خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية؛
- الاعتماد النهائي بواسطة إجتماع هيئة الدستور الغذائي التالي.

فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع لهيئة الدستور الغذائي المعني بمقاومة مضادات الجراثيم

وثيقة المشروع رقم 2: وضع توجيه لتقييم المخاطر يستند إلى أسس علمية بشأن الكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم التي تحملها الأغذية (الوثيقة ALINORM 08/31/42 المرفق الثالث)

1 - الغرض من العمل المقترح ونطاقه

يتمثل الهدف من العمل المقترح وضع توجيه منطقي يعتمد على العلم يراعي بالكامل الأعمال السابقة بشأن مبادئ تقييم المخاطر، ومواصفات الدستور الغذائي وغيره من المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان فضلا عن السلطات الوطنية والإقليمية. والقصد من هذا التوجيه هو دعم اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية و/أو السلطات الوطنية/الإقليمية في تقييم المخاطر الشاملة المحتملة على الصحة البشرية والمتصلة بوجود كائنات دقيقة مقاومة لمضادات الجراثيم في الأغذية والأعلاف (بما في ذلك تربية الأحياء المائية) ومعوقات المقاومة وانتقالها من خلال الأغذية والأعلاف.

وسوف تراعي أيضا أية أعمال مستكملة أو جارية ذات صلة في مجالات مماثلة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية على ألا يغيب عن البال أن محور العمل المقترح هو تقييم المخاطر على سلامة الأغذية بالارتكاز على الوثائق الأساسية للدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

وقد يوفر توجيه الدستور الغذائي الذي سيعده فريق المهام إطارا للبلدان الأعضاء لكي تتصدى لمخاطر مقاومة مضادات الجراثيم عندما تكون قدرتها محدودة على إجراء عمليات تقييم المخاطر.

2 - الصلة والنطاق الزمني

يتسق هذا العمل مع الأنشطة المقترحة الواردة في الملحق 2 بالوثيقة AMR-2006/38-CL فضلا عن اختصاصات فريق المهام. كما أنه يتسق مع مدونة الدستور الغذائي بشأن الممارسات للحد من مقاومة مضادات الجراثيم واحتوائها CAC/RCP 61-2005، ومع تقييم المخاطر لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان فيما يتعلق بمقاومة مضادات الجراثيم باستخدام التوجيه الخاص بالمواد المضادة للجراثيم في الحيوانات (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، مدونة صحة الحيوانات الأرضية لعام 2007) فضلا عن الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي CAC/GL 30-1999 بشأن إجراء تقييم

مخاطر الجراثيم والخطوط التوجيهية النوعية التي وضعتها اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بتقييم المخاطر الميكروبيولوجية (انظر القسم 7).

وثمة نقطة رئيسية نشأت عن المشاورات التي دارت بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان تتمثل في أنه قد يتم تحديد بعض الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية المقاومة لمضادات الجراثيم على أنها خطر ميكروبيولوجي محتمل على سلامة الأغذية. وعلى ذلك فإن عمل الدستور الغذائي بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية للكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية ذات صلة بالاقترح بالنظر إلى أن وجود مستودعات جينات المقاومة والحصول والتضخيم والنقل والانتشار إلى العوائل المعرضة يتطلب إكثار معوقات المقاومة ضمن العوائل الميكروبية. وعلاوة على ذلك فإن الدستور الغذائي وغيره من الأعمال المتعلقة بمبادئ تحليل المخاطر بالصيغة التي تطبق بها على العقاقير البيطرية المستخدمة في الحيوانات المنتجة للأغذية تتصل أيضا بالاقترح حيث إنه يمكن اختبار العقاقير المقاومة للجراثيم في الحيوانات مما يشكل مصدرا للكائنات المقاومة لمضادات الجراثيم في الأغذية و/أو المصابين من البشر بأمراض ذات صلة. ولذا ينبغي تطبيق الوثائق والخطوط التوجيهية الحالية والجاري وضعها في الدستور الغذائي وغيرها من الوثائق بشأن تقييم المخاطر وتعديلها أو توسيع نطاقها حيثما يكون ضروريا لكي تشمل تحليل مخاطر الشواغل المتعلقة بالصحة البشرية ذات الصلة بالكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم التي تحملها الأغذية.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستم تغطيتها

سيقوم فريق المهام بوضع مجموعة من المعايير الملائمة ذات الصلة بتقييم المخاطر فضلا عن عملية تستخدمها اجتماعات الخبراء المشتركة و/أو السلطات الوطنية والإقليمية في تحديد المخاطر الشاملة التي تتعرض لها الصحة البشرية المتصلة بالكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم، ومعوقات المقاومة في الأعلاف وحيوانات الأغذية (بما في ذلك تربية الأحياء المائية) وإنتاج الأغذية وتصنيعها وبيع الأغذية بالتجزئة والناشئة عن الاستخدامات غير البشرية لمضادات الجراثيم. وسوف يراعي فريق المهام، لدى النظر في المخاطر ذات الصلة بالشواغل النوعية المتعلقة بمقاومة مضادات الجراثيم، التأثيرات على الصحة البشرية.

ينبغي للتوجيه المستكمل أن :

- يعالج، إن أمكن، المخاطر الشاملة التي تتعرض لها الصحة البشرية بالنسبة لكل استخدام لمضادات الجراثيم (مثل الاستخدام والأنواع، والكائنات الدقيقة، والجرعة والنظام)؛
- يكون في شكل سلسلة من خطوات التقييم تغطي احتمالات انتقال الكائنات الدقيقة المقاومة ومعوقات المقاومة من الحيوانات إلى البشر؛
- يوفر تقنيات لتقييم البارامترات عند كل خطوة باستخدام المدخلات الملائمة من البيانات في تلك الخطوة. وينبغي تحديد هذه البارامترات والمدخلات؛
- يوفر تقنيات للتمكين من استخدام المخرجات التي تتم عند إحدى الخطوات في الخطوة التالية بوصفها مدخلا فيها (مثل مخططات التدفق، وشجرة القرارات)؛

- يوفر تقنيات لتقييم خيارات إدارة المخاطر حسب مقتضى الحال؛
- يدرج طريقة لتوفير مصادر البيانات والإجراءات والنتائج.

وسوف يعتمد هذا العمل الجديد والمقترح على عمليات تحليل المخاطر المتوافرة بالفعل في إطار الدستور الغذائي، واجتماعات الخبراء المشتركة وفي المنظمة العالمية لصحة الحيوان لتقييم المخاطر ذات الصلة بالشواغل المتعلقة بالصحة البشرية من خلال تكييفها ودمجها في إطار تقييم المخاطر بشأن مقاومة مضادات الجراثيم بما يماثل العمل الذي قامت به المنظمة العالمية لصحة الحيوان فيما يتعلق بتحليل المخاطر والدرج في مدونة صحة الحيوانات الأرضية (http://www.oie.int/eng/normes/mcode/en_chapitre_3.9.4.htm).

4 - التقييم في ضوء المعايير الخاصة بتحديد أولويات العمل

حماية المستهلك من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزيهة في التجارة بالأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية. وسوف يوفر هذا العمل الجديد المقترح توجيهها إضافيا لاجتماعات الخبراء المشتركة والسلطات الوطنية والإقليمية للاستخدام في تقييم المخاطر الشاملة للأغذية التي تتضمن كائنات دقيقة مقاومة لمضادات الجراثيم ومن ثم المساعدة في إرساء السلامة الشاملة للأغذية وخيارات إدارة المخاطر التالية والمستوى الملئ لحماية المستهلكين. ويمكن أن يساعد المشروع على وجه الخصوص البلدان التي لا تتمتع إلا بخبرات محدودة في مجال عمليات تقييم المخاطر ذات الصلة بسلامة الأغذية وخاصة لتقييم الكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم.

تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الناشئة الظاهرة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: سوف يوفر هذا العمل الجديد المقترح توجيهها علميا معترفاً به دولياً يمكن أن تستخدمه اجتماعات الخبراء المشتركة والسلطات الوطنية والإقليمية في الاضطلاع بأنشطة تقييم المخاطر. ويمكن أن يساعد هذا التوجيه المتفق عليه دولياً في ضمان النهج المتساوقة إزاء تقييم سلامة الأغذية في هذه الأنواع من الأغذية.

نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين مختلف أقسام العمل: يتعلق نطاق العمل بما سبق أن قام به الدستور الغذائي من أعمال على أساس الأولوية المتقدمة.

الأعمال التي اضطلعت بها المنظمات الأخرى بالفعل في هذا المجال: يتسق هذا العمل الجديد المقترح ويكمل الأعمال التي اضطلعت بها المنظمات الدولية الأخرى بالفعل مثل منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة ويرتكز عليها. كما أنه امتداد أو تكييف للعمل الذي وضعته لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية واجتماعات الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية والذي يركز على الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والتي تقاوم مضادات الجراثيم.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق هذا الاقتراح مع الأهداف الاستراتيجية التالية الواردة في الخطة الاستراتيجية للدستور للفترة 2008-2013:

- الترويج للأطر التنظيمية السليمة (النشاط 1-5)؛
- الترويج للتطبيق على أوسع نطاق ممكن وبصورة منسقة للمبادئ العلمية وتحليل المخاطر (النشاطان 2-3 و 2-5)
- تعزيز التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة (النشاطان 1-4 و 3-4)

6 - المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى المتوافرة

سوف تراعي الوثيقة المقترحة على أكمل وجه الأحكام الواردة في مدونة ممارسات الدستور بشأن التقليل إلى أدنى حد ممكن واحتواء مقاومة مضادات الجراثيم (CAC/RCP 61-2005) وفي المدونة الدولية الموصى بها بشأن الممارسات الصحية لمكافحة استخدام العقاقير البيطرية (CAC/RCP 38-1993). وفي المبادئ التوجيهية الخاصة بالدستور الغذائي فيما يتعلق بإجراء تقييم المخاطر الميكروبيولوجية (CAC/RCP 30-1999).

7 - تحديد أي حاجة لمشورة الخبراء العلمية ومدى توافرها

سوف تراعى المدخلات العلمية المتضمنة في التقارير والوثائق التالية:

- حلقة عمل الخبراء الثانية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاستخدام غير البشري لمضادات الجراثيم ومقاومة مضادات الجراثيم: خيارات الإدارة (أوسلو، النرويج 15-18 مارس/آذار 2004)؛
<http://www.who.int/foodsafety/publications/micro/mar04/en/index.html>؛
- حلقة عمل الخبراء الأولى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاستخدام غير البشري لمضادات الجراثيم ومقاومة مضادات الجراثيم: التقييم العلمي (جنيف، سويسرا، 1-5 ديسمبر/كانون الأول 2003)؛
<http://www.who.int/foodsafety/publications/micro/nov2003/en/index.html>؛
- قائمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية البيطرية: القرار رقم 33 http://www.oie.int/download/SG/2006/A_RF_2006_WEBPUB.pdf ، ص 152؛
- عوامل مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية للأدوية البشرية لإدارة مخاطر الاستخدام غير البشري. تقرير مشاورة الفريق العامل التابع لمنظمة الصحة العالمية (كنبيرا، استراليا، 15-18 فبراير/شباط 2005)
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/FBD_CanberraAntimicroorganismsl_FEB2005.pdf

- تقرير مشاوره الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام مضادات الجراثيم في تربية الأحياء المائية ومقاومة مضادات الجراثيم (سيول، جمهورية كوريا، 13-16 يونيو/حزيران 2006)؛
http://www.fao.org/ag/agn/food/risk_antimicrobial_en.stm
- مدونة صحة الحيوانات الأرضية لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان - الجزء الثالث - القسم 3-9، مقاومة مضادات الجراثيم
http://www.oie.int/eng/normes/mcode/en_titre_3.9.htm
- اجتماع الخبراء الثاني في منظمة الصحة العالمية بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية للأدوية البشرية (كوبنهاجن، الدانمرك، 29-31 مايو/أيار 2007)
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/antimicrobials_human.pdf
- اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية (روما، إيطاليا، 26-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)؛
- الوثائق والخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الجراثيم في الحيوانات الخاصة بالأغذية
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/en/index.html
- الخطوط التوجيهية الصادرة عن اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية:
تحديد خصائص المخاطر للعوامل المرضية في الأغذية والمياه
سلسلة تقييم المخاطر الميكروبيولوجية رقم 3، منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية (2004)
http://www.fao.org/ag/agn/agns/jemra_guidelines_hazard_en.asp
سلسلة تقييم المخاطر الميكروبيولوجية في تقييم التعرض للمخاطر رقم 7، منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية
http://www.fao.org/ag/agn/agns/jemra_guidelines_exposure_en.asp
وتحديد خصائص المخاطر
http://www.fao.org/ag/agn/agns/jemra_guidelines_risk_en.asp
- دليل تحليل المخاطر في مجال سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والموجه إلى السلطات الوطنية المعنية بسلامة الأغذية (ورقة الأغذية والتغذية رقم 87، منظمة الأغذية والزراعة، 2006).

8 - تحديد أي حاجة لمدخلات فنية للمواصفات من أجهزة خارجية حتى يمكن التخطيط لذلك

سيراعي فريق المهام المعلومات العلمية المتوافرة بما في ذلك التقارير المشار إليها في الفقرة 7 أعلاه. وقد يطلب فريق المهام، إذا اقتضى الأمر، مدخلات إضافية بما في ذلك من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، لإجراء مشاوره خبراء لتوفير مشورة علمية إضافية..

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5، والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة؛ على أنه يتعين ألا يتجاوز النطاق الزمني لوضع المواصفات خمس سنوات.

فيما يلي النطاق الزمني المقترح مع توشي استخدام أفرقة العمل فيما بين الدورات:

النشاط	الخطوة/التاريخ
فريق المهام يوافق على العمل الذي سيجري الاضطلاع به	أكتوبر/تشرين الأول 2007
الهيئة توافق على العمل الجديد	يوليو/تموز 2008
الخطوة 5	2010
اعتماد الهيئة	2011

وثيقة المشروع رقم 3: وضع توجيه بشأن إدارة المخاطر لاحتواء الكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم التي تحملها الأغذية (الوثيقة ALINORM 08/32/42، المرفق الرابع)

1 - الغرض والنطاق فيما يتعلق بالعمل المقترح

يتمثل الغرض من العمل المقترح في وضع توجيه ملائم للسلطات الوطنية/الإقليمية بشأن إدارة المخاطر والذي قد يكون ضروريا بعد تحديد ملامح المخاطر و/أو عمليات تقييم المخاطر التي تتم عادة حسب المبين في وثائق مشاريع تقييم المخاطر وتحديد ملامح المخاطر التي يعدها فريق المهام. وسوف يقدم التوجيه أيضا بشأن كيفية قياس ورصد الفعالية في الخيارات المختارة لإدارة المخاطر بما في ذلك وضع خط أساس يمكن في ضوءه قياس التغييرات اللاحقة.

وينبغي لفريق المهام، لدى وضع التوجيه، أن يراعي استمرارية التدخلات المحتملة على طول سلسلة الأغذية بكاملها، والتي تحد كل خطوة فيها المخاطر من خلال التقليل إلى أدنى حد ممكن من الكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم ومعوقات المقاومة.

2 - الصلة والنطاق الزمني

يتسق هذا العمل مع الأنشطة المقترحة الواردة في الملحق 2 من الوثيقة AMR-2006/38-CL فضلا عن اختصاصات فريق المهام. كما أنه يتسق مع مدونة الممارسات لدى الدستور المعنية بالتقليل من مقاومة مضادات

الجراثيم واحتوائها (CAC/RCP 61-2005) ومع الخطوط التوجيهية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان المتعلقة بإدارة المخاطر بشأن مقاومة مضادات الجراثيم (القسم 9-3 من مدونة صحة الحيوانات الأرضية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2007). وتعتبر عوامل مضادات الجراثيم ضرورية لصحة البشر والحيوان وظروف معيشتها. وتستخدم عوامل مضادات الجراثيم على نطاق واسع في الإنسان والحيوانات المنتجة للأغذية بما في ذلك تربية الأحياء المائية والنباتات وتصنيع الأغذية بغية معالجة أو تلافي الأمراض أو كمعينات للإنتاج (تحفيز النمو) أو كمادة حافظة.

وينظر باطراد إلى مقاومة مضادات الجراثيم للكائنات الدقيقة الممرضة للبشر ذات الأهمية على أنها تمثل خطراً على الصحة العامة. فقد يؤدي أي استخدام لمضادات الجراثيم سواء في الإنسان أو الحيوان أو النبات أو تصنيع الأغذية إلى مقاومة مضادات الجراثيم.

وتعترف الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية لاحتواء مقاومة مضادات الجراثيم لعام 2001. (http://www.who.int/csr/resources/publications/drugresist/WHO_CDS_CSR_DRS_2001_2_EN/en/) بأن مقاومة مضادات الجراثيم تشكل مشكلة خطيرة لصحة البشر وأن "من الضروري أن يكون تحسين استخدام مضادات الجراثيم إجراء رئيسياً في الجهود التي تبذل لاحتواء المقاومة". وقد عقدت مشاورات إضافية لمعالجة ذلك الجزء من المقاومة في العوامل الممرضة للبشر التي تعزى إلى الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم. فقد نوقشت مقاومة مضادات الجراثيم في مشاورتين مشتركيتين سابقتين بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة (أشير إليها أعلاه) وأوصت هيئة الدستور الغذائي في دورتها التاسعة والعشرين (يوليو/تموز 2006) بأن تشكل فريق المهام، ووضع وثيقة مشروع يعتبران خطوات تالية ذات صلة ينبغي اتخاذها بطريقة حسنة التوقيت. وترد المناقشات الأولية عن مقاومة مضادات الجراثيم داخل الدستور الغذائي في الوثيقة CX/RVDEF/01 الصادرة في يوليو/تموز 2001. وثمة نقطة رئيسية نشأت عن مشاورات منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية تتمثل في أنه قد جرى تحديد بعض الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم بأنها قد تشكل عوامل خطر ميكروبيولوجية محتملة على سلامة الأغذية.

وعلى هذا الأساس فإن عمل الدستور الغذائي في إدارة المخاطر الميكروبيولوجية بالنسبة للجراثيم التي تحملها الأغذية يتصل اتصالاً وثيقاً لأن وجود مستودعات من جينات المقاومة، واكتساب الجينات والتضخيم والنقل والانتشار في العوائل المعرضة يتطلب إكثار معوقات المقاومة في العوامل الميكروبية. وعلاوة على ذلك، تتصل أعمال الدستور وغيره في مجال مبادئ تحليل المخاطر على العقاقير البيطرية المستخدمة في الحيوانات المنتجة للأغذية اتصالاً وثيقاً لأنه قد يتم اختيار هذه العقاقير للكائنات الدقيقة المقاومة في الحيوانات مما قد يصبح مصدراً للكائنات الدقيقة المقاومة في الأغذية و/أو المصابين من البشر بأمراض ذات صلة.

ولذا ينبغي تطبيق الوثائق والخطوط التوجيهية الخاصة بالدستور الغذائي وغيره ذات الصلة الحالية والجاري وضعها بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر وتبليغ المخاطر وتعديلها أو توسيع نطاقها حيثما يكون ضرورياً لتشمل تحليل المخاطر ذات الصلة بالشواغل المتعلقة بالصحة البشرية المرتبطة بالكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

سيضع فريق المهام خيارات ملائمة لإدارة المخاطر من خلال السلسلة المتواصلة "من المزرعة إلى مائدة الطعام" وسيتم ذلك باستخدام الوثائق ذات الصلة لدى كل من الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة. والهدف هو حماية الصحة البشرية من خلال التقليل إلى أدنى حد ممكن من الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية المقاومة لمضادات الجراثيم واحتوائها ومعوقات المقاومة التي يمكن أن تنتقل من خلال سلسلة الأغذية. وقد تشمل خيارات إدارة المخاطر التي يمكن أن ينفذها مختلف المشاركين في سلسلة الأغذية ما يلي وإن لم تقتصر عليها:

- السلطات التنظيمية - الموافقة على منتجات مضادات الجراثيم/عدم الموافقة/السحب/الإشراف/الامتثال، الرقابة التنظيمية على ظروف الاستخدام، إقامة شبكات إشراف منسقة ومتساوقة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية يمكن أن تتضمن وصلات بين شبكات الإشراف المنشأة بشأن الأدوية البشرية والبيطرية؛
- السلطات الوطنية والإقليمية والدولية - رصد المقاومة في العوامل المرضية التي تحملها الأغذية والكائنات الدقيقة المختارة التي يتم عزلها من الحيوانات المنتجة للأغذية، والأغذية، والبشر والنباتات حسب مقتضى الحال، ومراقبة الأمراض التي تحملها الأغذية، ووضع وتنفيذ الخطوط التوجيهية للاستخدام المسؤول؛
- السلطات الوطنية أو أصحاب الشأن الآخرين - رصد استخدام مضادات الجراثيم، حسب الاستخدام؛
- الاتحادات البيطرية والمنظمات الحليفة - وضع وتنفيذ خطوط توجيهية للاستخدام المسؤول، توعية البيطريين والعملاء؛
- صناعة الأعلاف الحيوانية - العمليات والضوابط الخاصة بإنتاج الأعلاف الحيوانية؛
- منتجو حيوانات الأغذية (بما في ذلك تربية الأحياء المائية) - برامج ضمان الجودة؛
- صناعة إنتاج الأغذية - تصنيع الأغذية، ضوابط صحة الأغذية (مثل نظام مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة وإزالة التلوث من الذبائح)؛
- الصناعة الصيدلانية البيطرية - وضع وتنفيذ خطوط توجيهية بشأن الاستخدام المسؤول؛ الامتثال للضوابط التنظيمية، وممارسات التصنيع الجيدة للمنتجات عالية الجودة.

وعلاوة على ذلك، يمكن أن تتضمن خيارات إدارة المخاطر برامج لتعزيز إنتاج عوامل جديدة لمضادات الجراثيم، والمعالجات البديلة وبرامج الوقاية مثل التحصين.

وسيقدّم فريق المهام التوجيه للسلطات الوطنية/الإقليمية فيما يتعلق بآداب الإجراءات التي تنفذ بالنسبة لمخاطر معينة تتعلق بمضادات الجراثيم التي تحملها الأغذية. وسيراعي التوجيه أن مضادات الجراثيم التي تعطى للحيوانات تضطلع بدور رئيسي أيضا في صحة الحيوان.

وسيقدم فريق المهام التوجيهية بشأن الطريقة التي يمكن بها تنفيذ التوصيات على أساس إقليمي/وطني مع مراعاة إمكانية التنفيذ (مثل البنية الأساسية والخبرات والتمويل وغير ذلك). وعندما تتوافر قرائن على وجود مخاطر على الصحة البشرية إلا أن البيانات العلمية غير كافية أو غير كاملة، قد يكون من المناسب للبلدان اختيار قرار مؤقت في الوقت الذي تحصل فيه على معلومات إضافية يستنير بها القرار الذي تحصل فيه على معلومات إضافية يستنير بها القرار المؤقت أو تؤدي إلى تعديله إذا اقتضى الأمر. وفي هذه الحالات، ينبغي إبلاغ الطابع المؤقت للقرار لجميع الأطراف المعنية، كما ينبغي بيان التوقيت أو الظروف التي سيعاد النظر فيها في القرار المؤقت (مثل إعادة النظر بعد استكمال تقييم المخاطر) عند إبلاغ القرار في أول الأمر.

وبالنسبة لتلك المنتجات المضادة للجراثيم والكائنات الدقيقة ذات الصلة المقاومة لمضادات الجراثيم التي تحملها الأغذية والتي ستكون في أعلى تصنيف المخاطر، سوف يوفر التوجيه الخيارات الإضافية التالية التي ينبغي النظر في تنفيذها من جانب السلطات الوطنية/الإقليمية، على أساس الأولوية:

- الاستعراض التنظيمي لمضادات الجراثيم المعتمدة حالياً بواسطة الخطوط التوجيهية لتقييم المخاطر؛
- رصد المقاومة ورصد الاستخدام (تحديد التفاصيل فيما بعد)؛
- الخطوط التوجيهية للاستخدام المسؤول بما في ذلك النظر في المعالجات البديلة أو ظروف الاستخدام؛
- يحدد فريق المهام أوصاف الطرق التي ستحدد بها فعالية خيارات إدارة المخاطر مثل:
- الاتجاهات في الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم عن طريق مراقبة الحيوانات والأغذية والبشر؛
- الاتجاهات في الأمراض البشرية التي تحملها الأغذية (مقارنة بأهداف الصحة العامة)؛
- اتجاهات رصد استخدام مضادات الجراثيم وغير ذلك.

وسوف يوصى فريق المهام بالإجراءات التي ينبغي اتخاذها لبناء القدرات للتمكين من التنفيذ في الأقاليم/الدول التي تعاني من ضعف الموارد. ويقترح أن تعمل السلطات الإقليمية/الوطنية ضعيفة الموارد بصورة تعاونية مع الدول/المنظمات/الشركات التي لديها برامج جارية. وقد نوقشت عملية بناء القدرات مثلما تم في الأمثلة الثلاثة التالية:

- <http://www.fao.org/docrep/009/a0083e/a0083e00.htm>
- http://www.who.int/topics/foodborne_diseases/aquaculture_rep_13_16june2006%20.pdf
- http://www.oie.int/eng/oie/organisation/en_vet_eval_tool.htm?e1d2

وستجرى معالجة استراتيجيات تبليغ المخاطر ضمن سياق دليل تحليل المخاطر على سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الموجه للسلطات الوطنية لسلامة الأغذية (ورقة الأغذية والتغذية رقم 87، منظمة الأغذية والزراعة، 2006). وينبغي أن تتواصل العلاقات بين خبراء تقييم المخاطر ومديري المخاطر بفعالية لضمان الاضطلاع بالعمل الملائم. وسيحدد فريق المهام في التوجيه الذي سيصدره تفاصيل الخطوات الفرعية التي ستستخدم. انظر مثلاً "تطبيق نقل المخاطر للمواصفات الغذائية ومسائل السلامة"، ورقة الأغذية والتغذية رقم 70 المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية <http://www.fao.org/docrep/005/x1271e/x1271e00.htm>.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

حماية المستهلكين من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزيهة في تجارة الأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية: وسوف يوفر هذا العمل الجديد المقترح توجيهها إضافيا للسلطات الوطنية/الإقليمية للاستخدام في تقييم المخاطر الشاملة للكائنات الدقيقة التي تحتويها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم، ومن ثم المساعدة في إرساء السلامة الشاملة للأغذية وخيارات إدارة المخاطر اللاحقة والمستوى الملائم لحماية المستهلكين. ويمكن أن يساعد المشروع بصفة خاصة البلدان التي لا تتمتع إلا بخبرة محدودة في إدارة المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية فيما يتعلق بالكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم.

تنوع التشريعات الوطنية، والمعوقات الناشئة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: سيوفر هذا العمل الجديد المقترح التوجيه المعترف به دوليا لإدارة المخاطر والذي يمكن أن تستعمله السلطات الوطنية/الإقليمية للاضطلاع بأنشطة إدارة المخاطر. ويمكن أن يساعد هذا التوجيه المتفق عليه دوليا في ضمان النهج المتساوقة لإدارة المخاطر ذات الصلة بسلامة الأغذية لمثل هذه الأنواع من الأغذية.

نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين مختلف أقسام العمل: يتعلق نطاق العمل بالأعمال التي سبق أن اضطلع بها الدستور الغذائي على أساس الأولوية المتقدمة.

الأعمال التي اضطلعت بها المنظمات الأخرى في هذا المجال: يتسق هذا العمل الجديد المقترح ويرتكز على الأعمال التي اضطلعت بها بالفعل المنظمات الدولية الأخرى مثل منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة ويرتكز عليها، كما أنه توسيع أو تكييف العمل الذي اضطلعت به لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية والذي يركز على الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق هذا الاقتراح مع الأهداف الاستراتيجية التالية المبينة في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2008-2013:

- الترويج للأطر التنظيمية السليمة (النشاط 1-5)؛
- الترويج للتطبيق على أوسع نطاق ممكن وبصورة منسقة للمبادئ العلمية وتحليل المخاطر (النشاطان 2-3 و 2-5)؛
- تعزيز التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة (النشاطان 1-4 و 3-4).

6 - المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى المتوافرة

سوف تراعي الوثيقة المقترحة بصورة كاملة الأحكام الواردة في مدونة الممارسات المعنية بالتقليل إلى حد ممكن من مقاومة مضادات الجراثيم (CAC/RCP 61-2005) واحتوائها في المدونة الدولية الموصى بها لممارسات النظافة لمراقبة استخدام العقاقير البيطرية (CAC/RCP 38-1993) وفي المبادئ والخطوط التوجيهية الخاصة بالدستور الغذائي فيما يتعلق بإجراء إدارة المخاطر الميكروبيولوجية (CAC/GL 63-2007). ولدى اعتماد الوثيقة المقترحة، سيجري إلغاء مدونة الممارسات للدستور الغذائي للتقليل إلى أدنى حد ممكن من مقاومة مضادات الجراثيم واحتوائها (الوثيقة CAC/RCP 61-2005) والمدونة الدولية الموصى بها لممارسات النظافة لمراقبة استخدام العقاقير البيطرية في (CAC/RCP 38-1993) أو تعديلها حسب مقتضى الحال لضمان الاتساق وتجنب الازدواجية في الدستور الغذائي.

7 - تحديد أي احتياجات إلى مشورة خبراء علمية ومدى توافرها:

سوف تراعى المدخلات العلمية الواردة في التقارير والوثائق التالية:

- حلقة عمل الخبراء الثانية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاستخدام غير البشري لمضادات الجراثيم ومقاومة مضادات الجراثيم: خيارات الإدارة (أوسلو، النرويج، 15-18 مارس/آذار 2004).
<http://www.who.int/foodsafety/publications/micro/mar04/en/index.html>
- حلقة عمل الخبراء الأولى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاستخدام غير البشري لمضادات الجراثيم، ومقاومة مضادات الجراثيم: التقييم العلمي (جنيف، سويسرا، 1-5 ديسمبر/كانون الأول 2003)
<http://www.who.int/foodsafety/publications/micro/nov2003/en/index.html>
- قائمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية البيطرية، القرار رقم 33 http://www.oie.int/downld/SG/2006/A_RF_2006_WEBPUB.pdf، ص 152
- عوامل مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية أو الأدوية البشرية في إدارة مخاطر الاستخدام غير البشري، تقرير مشاورة الفريق العامل لمنظمة الصحة العالمية (كانبيرا، استراليا، 15-18 فبراير/شباط 2005)
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/FBD_CanberraAntimicroorganism_sl_FEB2005.pdf
- تقرير مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام مضادات الجراثيم في تربية الأحياء المائية ومقاومة مضادات الجراثيم (سيول، جمهورية كوريا، 13-16 يونيو/حزيران 2006)
http://www.fao.org/ag/agn/food/risk_antimicrobial_en.stm
- مدونة المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن صحة الحيوانات الأرضية - الجزء 3 - القسم 3-9. مقاومة مضادات الجراثيم
http://www.oie.int/eng/normes/mcode/en_titre_3.9.htm

- اجتماع الخبراء الثاني لمنظمة الصحة العالمية بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية للأدوية البشرية (كوبنهاجن، الدانمرك، 29-31 مايو/أيار 2007)
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/antimicrobials_human.pdf
- اجتماع خبراء منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان/منظمة الصحة العالمية بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية (روما، 26-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)
- الوثائق والخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن احتواء مقاومة مضادات الجراثيم في الحيوانات من أجل الغذاء
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/en/index.html
- دليل تحليل المخاطر في مجال سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والموجه إلى السلطات الوطنية المعنية بسلامة الأغذية (ورقة الأغذية والتغذية رقم 87، منظمة الأغذية والزراعة، 2006).

8 - تحديد أي حاجة إلى مدخلات فنية في المواصفات من هيئات خارجية حتى يمكن التخطيط لذلك

سيراعي فريق المهام المعلومات العلمية المتوافرة بما في ذلك التقارير المشار إليها في الفقرة 7 أعلاه. وقد يطلب فريق المهام، إذا اقتضى الأمر، مدخلات إضافية بما في ذلك من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، لإجراء مشاورات خبراء لتوفير مشورة علمية إضافية.

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة، على أنه يتعين ألا يتجاوز النطاق الزمني لوضع المواصفات خمس سنوات.

فيما يلي النطاق الزمني المقترح مع توشي استخدام أفرقة العمل فيما بين الدورات:

النشاط	الخطوة/التاريخ
فريق المهام يوافق على العمل الذي سيجري الاضطلاع به	أكتوبر/تشرين الأول 2007
الهيئة توافق على العمل الجديد	يوليو/تموز 2008
الخطوة 5	2010
اعتماد الهيئة	2011

وثيقة المشروع رقم 4: وضع توجيهه بشأن إعداد ملامح مخاطر للكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم بغرض وضع أولويات تقييم وإدارة المخاطر (الوثيقة ALINORM 08/32/42 المرفق الخامس).

1 - الغرض والنطاق فيما يتعلق بالعمل المقترح

الغرض من هذا المشروع هو وضع توجيه بشأن:

- تحديد قضايا سلامة الأغذية ذات الصلة بمقاومة مضادات الجراثيم؛
- البيانات اللازمة لملاحم المخاطر؛
- تحديد الأولويات فيما يتعلق بالمخاطر ذات الصلة بالكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم.

ويمكن استخدام هذا التوجيه بواسطة لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة للأغذية و/أو السلطات الوطنية/الإقليمية لدى إجراء عمليات تقييم كاملة للمخاطر المحتملة في المستقبل. ولأغراض هذه المبادئ، تجرى أنشطة أولية لإدارة المخاطر لتشمل تحديد المشكلة التي تتعرض لها سلامة الأغذية؛ وضع ملامح للمخاطر¹، ترتيب الأخطار لتحديد أولويات تقييم المخاطر وإدارة المخاطر؛ ووضع سياسة لتقييم المخاطر لإجراء عملية تقييم المخاطر. التكليف بإجراء تقييم المخاطر ونظر نتائج هذا التقييم.

ويعتبر وضع ملامح المخاطر فيما يتعلق بوجود الكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم في الأغذية (بما في ذلك تربية الأحياء المائية) والأعلاف، ومعوقات المقاومة عنصرًا أساسيًا في وضع الخيارات والاستراتيجيات الملائمة لتقييم المخاطر وإدارتها.

وسيراعي هذا التوجيه الأعمال السابقة بشأن مبادئ ومواصفات تحليل المخاطر في إطار الدستور الغذائي وغيره من المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان فضلا عن السلطات الوطنية والإقليمية. كما ينبغي مراعاة الأعمال الأخرى ذات الصلة المستكملة أو الجارية في مجالات مماثلة موجهة نحو تقييم البيانات الأولية وتحديد الأولويات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

2 - الصلة والنطاق الزمني

نوقشت مقاومة مضادات الجراثيم في مشاورتين سابقتين مشتركيتين بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة، وأوصت الدورة التاسعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2006) بأن تشكل فريق المهام ووضع وثائق المشروع خطوات تالية وثيقة الاتصال تتخذ في توقيت مناسب. وتتمثل إحدى النقاط الرئيسية المستمدة من المشاورتين في أنه قد تم تحديد بعض الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم بأنها تمثل عوامل خطر ميكروبيولوجية محتملة على سلامة الأغذية.

¹ انظر التعريف في دليل إجراءات الدستور الغذائي.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

تشمل الأنشطة الأولية لإدارة المخاطر وضع ملامح للمخاطر لتيسير النظر في المسألة ضمن سياق معين وتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات لتوجيه الإجراءات الأخرى. ونتيجة لهذه العملية، قد يصدر مدير المخاطر تكليفا بإجراء تقييم للمخاطر بوصفها عملية علمية مستقلة لتوفير الاستنارة لصانعي القرارات. وعندما تتوافر قرائن على وجود مخاطر على الصحة البشرية إلا أن البيانات العلمية غير كافية أو غير كاملة، قد يكون من المناسب للبلدان اختيار قرار مؤقت في الوقت الذي تسعى فيه إلى الحصول على معلومات إضافية قد توفر المعلومات للقرار المؤقت أو تعده إذا لزم الأمر. وفي هذه الظروف، يتعين إبلاغ جميع الأطراف المعنية بالطابع المؤقت للقرار، وتحديد النطاق الزمني أو الظروف التي سيعاد النظر فيها في القرار المؤقت (أي إعادة النظر بعد استكمال تقييم المخاطر)، عند إبلاغ القرار في أول الأمر.

وسوف تعتمد المعايير التي ستستخدم في وضع أولويات المخاطر على العمليات التي حددت بالفعل ولاسيما تلك القائمة في إطار الدستور الغذائي، وفي المنظمة العالمية لصحة الحيوان (انظر الخطوط التوجيهية المتضمنة في مدونة تحليل المخاطر بشأن صحة الحيوانات الأرضية)

http://www.oie.int/eng/normes/mcode/en_chapitre_3.9.4.htm

كما ينبغي مراعاة الأنشطة ذات الصلة الأخرى في هذا المجال على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. فعلى سبيل المثال، هناك معلومات منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان عن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الحيوية المستخدمة في الأدوية البشرية والبيطرية، والمبادئ والخطوط التوجيهية الخاصة بالاضطلاع بإدارة مخاطر مضادات الجراثيم (CAC/GL63-2007)، ولامح المخاطر بشأن الكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم في الأغذية (CX/FH 00/11) وتقرير اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة لعام 2006 في كييل، ألمانيا. وينبغي أن يراعى في وضع هذه المواصفات أيضا بيانات البرنامج الوطني لرصد المقاومة والمصادر المنشورة وغير ذلك من البيانات المعترف بأنها سليمة.

ومن المتوقع أن يدرس هذا العمل ما يلي دون أن يقتصر عليه:

- عوامل/أو فئات مضادات الجراثيم المستخدمة في الحيوانات المنتجة للأغذية والتي تؤثر تأثيرا كبيرا على الأدوية البشرية نتيجة لنمو أو نشر المقاومة لمضادات الجراثيم؛
- أهمية العقاقير في الأدوية البشرية (المؤشرات ومدى الاستخدام ومستوى المقاومة، وتوافر العقاقير البديلة وآليات المقاومة وغير ذلك)؛
- معلومات عن استخدام العقاقير في مختلف أنواع الحيوانات؛
- البيانات ذات الصلة المتاحة المتعلقة بالكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم في الأعلاف وحيوانات الأغذية (بما في ذلك تربية الأحياء المائية) وإنتاج/تصنيع الأغذية وبيع الأغذية بالتجزئة فضلا عن تحديد البيانات المهمة التي يتعين جمعها وتحليلها، الاعتماد على بيانات البرامج الوطنية لرصد المقاومة، والمصادر المنشورة وغير ذلك من البيانات المعترف بسلامتها.
- المعلومات عن التعرض البشري للأخطار، بما في ذلك مسارات التعرض؛

- معلومات عن التأثيرات الصحية المعاكسة في البشر (مثل استجابة الجرعة ونمط وشدة التأثيرات الصحية المعاكسة وسمات السكان المعرضين للمخاطر).

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

حماية المستهلك من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزيهة في التجارة بالأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية: وسوف يوفر هذا العمل الجديد المقترح توجيهها إضافيا لاجتماعات الخبراء المشتركة والسلطات الوطنية/الإقليمية للاستخدام في تقييم المخاطر الشاملة للكائنات الدقيقة التي تحتويها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم، ومن ثم المساعدة في إرساء السلامة الشاملة للأغذية وخيارات إدارة المخاطر اللاحقة والمستوى الملائم لحماية المستهلكين. ويمكن أن يساعد المشروع بصفة خاصة البلدان التي لا تتمتع إلا بخبرة محدودة في تقييم المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية ذات الصلة بالكائنات الدقيقة المقاومة لمضادات الجراثيم.

تنوع التشريعات الوطنية، والمعوقات الناشئة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: سيوفر هذا العمل الجديد المقترح التوجيه المعترف به دوليا لإدارة المخاطر والذي يمكن أن تستعمله اجتماعات الخبراء المشتركة والسلطات الوطنية/الإقليمية للاضطلاع بأنشطة تقييم المخاطر. ويمكن أن يساعد هذا التوجيه المتفق عليه دوليا في ضمان النهج المتساوية لتقييم المخاطر ذات الصلة بسلامة الأغذية لمثل هذه الأنواع من الأغذية.

نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين مختلف أقسام العمل: يتعلق نطاق العمل بالأعمال التي سبق أن اضطلع بها الدستور الغذائي على أساس الأولوية المتقدمة.

الأعمال التي اضطلعت بها المنظمات الأخرى في هذا المجال: يتسق هذا العمل الجديد المقترح ويرتكز على الأعمال التي اضطلعت بها بالفعل المنظمات الدولية الأخرى مثل منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة ويرتكز عليها، كما أنه توسيع أو تكييف للعمل الذي اضطلعت به لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية والذي يركز على الكائنات الدقيقة التي تحملها الأغذية والمقاومة لمضادات الجراثيم.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق هذا الاقتراح مع الأهداف الاستراتيجية التالية المبينة في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2008-2013:

- الترويج للأطر التنظيمية السليمة (النشاط 1-5)؛
- الترويج للتطبيق على أوسع نطاق ممكن وبصورة منسقة للمبادئ العلمية وتحليل المخاطر (النشاطان 2-3 و 2-5)
- تعزيز التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة (النشاطان 1-4 و 3-4)

6 - المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى المتوافرة

سوف تراعي الوثيقة المقترحة بصورة كاملة الأحكام الواردة في مدونة الممارسات المعنية بالتقليل إلى أدنى حد ممكن من مقاومة مضادات الجراثيم (CAC/RCP 61-2005) واحتوائها وفي المدونة الدولية الموصى بها لممارسات النظافة لمراقبة استخدام العقاقير البيطرية (CAC/RCP 38-1993) وفي المبادئ والخطوط التوجيهية الخاصة بالدستور الغذائي فيما يتعلق بإجراء إدارة المخاطر الميكروبيولوجية (CAC/GL 63-2007)

7 - تحديد أي احتياجات إلى مشورة خبراء علمية ومدى توافرها:

سوف تراعى المدخلات العلمية الواردة في التقارير والوثائق التالية:

- حلقة عمل الخبراء الثانية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة النبات ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاستخدام غير البشري لمضادات الجراثيم ومقاومة مضادات الجراثيم: خيارات الإدارة (أوسلو، النرويج، 15-18 مارس/آذار 2004).
<http://www.who.int/foodsafety/publications/micro/mar04/en/index.html>
- قائمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية البيطرية، القرار رقم 33 http://www.oie.int/downld/SG/2006/A_RF_2006_WEBPUB.pdf، ص 152
- عوامل مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية أو الأدوية البشرية في إدارة مخاطر الاستخدام غير البشري، تقرير مشاورة الفريق العامل لمنظمة الصحة العالمية (كانبيرا، استراليا، 15-18 فبراير/شباط 2005)
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/FBD_CanberraAntimicroorganism_sl_FEB2005.pdf
- تقرير مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام مضادات الجراثيم في تربية الأحياء المائية ومقاومة مضادات الجراثيم (سيول، جمهورية كوريا، 13-16 يونيو/حزيران 2006)
http://www.fao.org/ag/agn/food/risk_antimicrobial_en.stm
- مدونة المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن صحة الحيوانات الأرضية - الجزء 3 - القسم 3-9. مقاومة مضادات الجراثيم
http://www.oie.int/eng/normes/mcode/en_titre_3.9.htm
- اجتماع الخبراء الثاني لمنظمة الصحة العالمية بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية للأدوية البشرية (كوبنهاجن، الدانمرك، 29-31 مايو/أيار 2007)
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/antimicrobials_human.pdf
- اجتماع خبراء منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان/منظمة الصحة العالمية بشأن مضادات الجراثيم ذات الأهمية الرئيسية (روما، إيطاليا، 26-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)
- الوثائق والخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن احتواء مقاومة مضادات الجراثيم في الحيوانات من أجل الغذاء
http://www.who.int/foodborne_disease/resistance/en/index.html

- دليل تحليل المخاطر في مجال سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والموجه إلى السلطات الوطنية المعنية بسلامة الأغذية (ورقة الأغذية والتغذية رقم 87، منظمة الأغذية والزراعة، 2006).

8 - تحديد أي حاجة إلى مدخلات فنية في المواصفات من هيئات خارجية حتى يمكن التخطيط لذلك

سيراعي فريق المهام المعلومات العلمية المتوفرة بما في ذلك التقارير المشار إليها في الفقرة 7 أعلاه. وقد يطلب فريق المهام، إذا اقتضى الأمر، مدخلات إضافية بما في ذلك من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، لإجراء مشاوره خبراء لتوفير مشورة علمية إضافية..

- 9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة، على ألا يتجاوز النطاق الزمني لوضع المواصفات خمس سنوات. فيما يلي النطاق الزمني المقترح مع توشي استخدام أفرقة العمل فيما بين الدورات:

النشاط	الخطوة/التاريخ
فريق المهام يوافق على العمل الذي سيجري الاضطلاع به	أكتوبر/تشرين الأول 2007
الهيئة توافق على العمل الجديد	يوليو/تموز 2008
الخطوة 5	2010
اعتماد الهيئة	2011

لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية

وثيقة المشروع رقم 5: وضع ملحق يتعلق بالسلع المختلفة يرفق بمدونة ممارسات النظافة للفاكهة والخضر الطازجة (الوثيقة ALINORM 07/30/13 المرفق الخامس).

1 - الغرض والنطاق فيما يتعلق بالعمل الجديد

يتمثل الغرض من العمل الجديد المقترح في تزويد البلدان الأعضاء والصناعة، ضمن إطار من الملاحق في مدونة ممارسات النظافة للفاكهة والخضر الطازجة (المدونة) بتوجيه بشأن مكافحة الأخطار الجرثومية ذات الصلة بفاكهة وخضر طازجة معينة. ويشمل نطاق العمل الجديد العديد من الملاحق بالمدونة لتغطية السلع التي تشير القرائن البوائية إلى أنها من الشواغل الرئيسية للصحة العامة والتي ربما تضم الخضر خضراء الورق والشمام والبصل الأخضر والبذور

المنبتة والأعشاب والتوت، والخضر الجذرية. وتقترح اللجنة البدء في العملية بوضع ملحق خاص بالسلع يتعلق بالخضر خضراء الورق.

2 - الصلة والنطاق الزمني

أبلغ عن انتشار الأمراض التي تحملها الأغذية نتيجة لتلوث الفاكهة والخضر الطازجة في كافة أنحاء العالم بانتظام متزايد. ويتطلب الطابع العالمي لإنتاج المنتج وتصنيعه وتسويقه توافر منظور دولي في علاج هذه المشكلة.

فخلال العقد الماضي، شهدت الولايات المتحدة خلال العقد الماضي حدوث عشرات على الأقل من حالات تفشي للأمراض المرتبطة بالخضر الطازجة خضراء الورق وخاصة الخس والسبانخ. وفي العديد من الحالات التي تم فيها التعرف على مصدر المرض، كان التفشي نتيجة لمصادر من خارج الولايات المتحدة. وقد وثقت الدراسات الدولية المتعلقة بالصحة العامة حالات التفشي المرتبطة بالخضر خضراء الورق في العديد من البلدان الأخرى.

وقد أبلغ المركز الوطني للأمراض المعدية في الولايات المتحدة مؤخرا عن أن 40 في المائة من حالات تفشي الأمراض التي تحملها الأغذية والمرتبطة بالمنتجات من 1998-2004 تضمن الخضر خضراء الورق كمصدر لهذه الحالات. وعلاوة على ذلك، فإن شدة المرض الناجم عن الإصابة بالعامل المرض الذي يلاحظ عادة في الخضر خضراء الورق خلال حالة التفشي وهو *E. coli O157:H7* يشمل عادة تطور أعراض البول الدموي (HUS) التي تعرض الحياة للخطر، والتي تتصف بالفشل الكلوي والأنيميا الدموية.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

- استعراض المشورة المقدمة من مشاورات الخبراء التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بسلامة الممارسات الزراعية والتصنيعية للمنتجات الطازجة؛
- وضع مشروع ملحق بمدونة ممارسات النظافة المتعلقة بالفاكهة والخضر الطازجة بشأن الخضر خضراء الورق؛
- النظر في وضع ملاحق إضافية للخضر والفاكهة الأخرى.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

المعيار العام

حماية المستهلكين من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزيهة في تجارة الأغذية مع مراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية. وسوف يعزز هذا العمل الجديد من حماية المستهلكين عن طريق الحد من الأخطار الجرثومية المرتبطة بالمنتجات الطازجة ولاسيما الخضر خضراء الورق.

المعايير المطبقة على الموضوعات العامة

(أ) تنويع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناجمة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: سوف يوفر هذا العمل الجديد التوجيه العلمي في شكل ملاحق بالمدونة ستمكن البلدان من استخدامها لوضع استراتيجياتها الخاصة المتعلقة بإدارة المخاطر لمكافحة الأخطار الجرثومية في الخضار خضراء الأوراق. وقد يساعد ذلك في توفير نهج منسق لهذه المنتجات على الصعيد الدولي.

(ب) نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين مختلف أقسام العمل: من المتوخى أن يشمل نطاق العمل الجديد العديد من الملاحق بالمدونة للسلع التي تشير القرائن الميكروبيولوجية إلى أنها تمثل شواغل رئيسية على الصحة البشرية وتقتصر اللجنة بدء العملية بوضع ملحق محدد للسلع للخضار خضراء الأوراق.

(ج) العمل الذي نفذ بالفعل في المنظمات الدولية الأخرى في هذا المجال و/أو مقترح من جانب الهيئة أو الهيئات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة: لا توجد ازدواجية بين العمل الجديد والعمل الذي تضطلع به المنظمات الدولية الأخرى، ويعتمد هذا العمل على الأعمال التي سبق أن اضطلعت بها لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية لوضع مدونة ممارسات النظافة في الفاكهة والخضار الطازجة. وقد حان الوقت لأن تركز هذه اللجنة على هذه المسألة لأن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية سوف ينتهيان من مشاوره للخبراء بشأن الأخطار الميكروبيولوجية في الفاكهة والخضار الطازجة في مارس/آذار 2008.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يقع العمل المقترح ضمن جميع الأهداف الستة للدستور الغذائي:

الهدف 1: الترويج للأطر التنظيمية السليمة

سوف تساعد نتائج هذا العمل في تعزيز البنية الأساسية الوطنية للرقابة على الأغذية والترويج لسلامة الأغذية المتداولة في التجارة المحلية والدولية من خلال توسيع نطاق الممارسات الزراعية الجيدة وممارسات التصنيع الجيدة للمساعدة في مكافحة الأخطار الميكروبيولوجية المرتبطة بمختلف السلع المنتجة.

الهدف 2: الترويج لتطبيق المبادئ العلمية وتحليل المخاطر على أوسع نطاق ممكن وبصورة متسقة.

سوق يرسى هذا العمل مبادئ العمل السليمة لتحليل وتحديد الأخطار الميكروبيولوجية المرتبطة بالعديد من الممارسات الزراعية والتصنيعية في إنتاج المنتجات الطازجة. ويمكن عن طريق فهم المخاطر النسبية لمختلف الممارسات، تنفيذ أكثر استراتيجيات التخفيف فعالية لضمان أكبر فائدة للصحة البشرية.

الهدف 3: تعزيز الصلات بين الدستور الغذائي والصكوك والاتفاقيات التنظيمية الأخرى المتعددة الأطراف

ستوفر منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مشاورات الخبراء لوضع الملاحق المتعلقة بالسلع المختلفة. وقد أدت مشاركة هاتين المنظميتين في أنشطة الدستور الغذائي بالفعل إلى إقامة صلة وثيقة، وستؤدي مشاركتهما في هذا الجهد إلى مواصلة دعم هذه الصلة.

الهدف 4: تعزيز القدرة على الاستجابة بفعالية وسرعة للقضايا الجديدة والشواغل والتطورات في قطاع الأغذية

سوف يعزز الدستور الغذائي، من خلال قيامه بهذا العمل وتوسيع نطاق خبراته بالسلع المختلفة من قدراته، وسيتمكن من الاستجابة بقدر أكبر من السرعة والفعالية لقضايا السلامة في السلع المختلفة.

الهدف 5: الترويج لأكثر قدر من العضوية والمشاركة

تتوافر فرصة من خلال وضع الملاحق الخاصة بالسلع المختلفة لإرفاقها بالمدونة لأن تصل هيئة الدستور الغذائي إلى البلدان الأعضاء التي قد تكون لها اهتمامات بسلعة معينة للمشاركة حيثما لا تشارك عادة في ذلك.

الهدف 6 : الترويج لأقصى تطبيق لمواصفات الدستور

سيؤدي وضع الملاحق التي ترفق بالمدونة والتي تتضمن توصيات خاصة بكل سلعة وأحدث المعلومات العلمية المتوافرة حتى الآن إلى أن تصبح الوثيقة أكثر صلة بالمستعملين المحتملين ومن ثم توسيع نطاق تطبيق مواصفات الدستور الغذائي.

6 - معلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الأخرى المتوافرة

سوف يعدل العمل المقترح مدونة ممارسات النظافة ذات الصلة بالفاكهة والخضر الطازجة من خلال إضافة ملاحق خاصة بكل سلعة من السلع.

7 - تحديد أي احتياجات لمشورة الخبراء العلمية ومدى توافرها

تعقد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مشاورات خبراء بشأن السلامة الدولية للمنتج لخدمة لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية. ويشمل نطاق هذه المشاورات الأخطار المتعلقة بكل عامل ممرض ذي الصلة بالمنتج ودور مختلف الممارسات الزراعية والتصنيعية في تعزيز أو تخفيف هذه الأخطار بالنسبة للمستهلكين. وتقوم المنظمتان باستخدام الخبراء الملائمين من كافة أنحاء العالم للتركيز على تحديد الممارسات الزراعية الجيدة وممارسات التصنيع الجيدة وتطبيقها العملي وآثارها فيما يتعلق بسلامة المنتج. وسوف تنظر المشاورة في السلعة الكاملة لانتقال المنتج من المزرعة إلى المائدة بما في ذلك التصنيع والتسويق. كما ستركز المشاورة على العوامل في الإنتاج الرئيسي التي تسهم في مخاطر الأمراض التي تحملها الأغذية وخاصة نظافة البيئة، والمياه لأغراض الإنتاج الرئيسي والتعبئة وصحة العاملين ونظافة العاملين والمرافق الصحية. وفي حين أن أكبر الاحتياجات للمعلومات يرتبط بالإنتاج الرئيسي، فإن مشاورة الخبراء سوف تنظر في منشآت التعبئة وعمليات التعبئة الحقلية وغير ذلك من مرافق المناولة بعد الحصاد لاسيما

الجوانب الرئيسية المتعلقة بنظم مراقبة النظافة مثل استخدام المياه بعد الحصاد، وصحة العمال ونظافتهم، وتنظيف وتطهير المعدات والمرافق وصيانة السلسلة المبردة.

8 - تحديد أي احتياجات لمدخلات فنية للمواصفات من هيئات خارجية والتي يمكن التخطيط لها

لم تحدد.

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5، والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة على ألا يتجاوز النطاق الزمني لإعداد المواصفة خمس سنوات.

يقترح نطاق زمني قدره خمس سنوات لاستكمال العمل في الملحق الخاص بالخضر خضراء الأوراق. فمن المقرر استكمال مشاوره الخبراء المعنية بالمنتج بحلول شهر مارس/آذار 2008 مع توافر التقرير بعد ذلك بفترة وجيزة. وسيكون مشروع تصميم ملحق الخضر خضراء الأوراق جاهزا للمناقشة الأولية بواسطة لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في 2008 مع تحديد 2010 كموعده مقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والاعتماد من هيئة الدستور الغذائي في 2012.

وثيقة المشروع رقم 6: وضع مدونة ممارسات النظافة لأنواع بكتيريا الضمات في الأغذية البحرية (الوثيقة ALINORM 08/31/13، المرفق السادس)

1 - الغرض والنطاق في العمل الجديد

الغرض من العمل الجديد هو تزويد البلدان الأعضاء والصناعة، في إطار مدونة ممارسات النظافة، بالتوجيه بشأن مكافحة أنواع بكتيريا الضمات الممرضة في الأغذية البحرية. ومن المتوخى أن يشمل نطاق العمل الجديد وثيقة أساسية لمكافحة جميع أنواع بكتيرية الضمات الممرضة مع ملاحق توضع للأنواع المختلفة من الضمات أو منتجات الأغذية البحرية إذا وجدت لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية أن ثمة ضرورة لتوفير توجيه أكثر تحديدا. ومن المتوقع أن يظطلع بهذا العمل الجديد في تعاون وثيق مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماء والمنتجات السمكية.

2 - الصلة والنطاق الزمني

زادت وتيرة تفشي الأمراض وحالات الأمراض التي تحملها الأغذية المبلغ عنها خلال السنوات العديدة الماضية والتي تعزى إلى أنواع بكتيريا الضمات الممرضة. وقد زاد انتشار الالتهاب المعوي الناجم عن بكتيريا الضمات *Vibrio parahaemolyticus* في كافة أنحاء العالم مما تسبب في حدوث حالات فردية وحالات تفشي وبائية واسعة النطاق وعلى المستوى الوطني. وقد شهدت السنوات القليلة الماضية وقوع العديد من الحالات حيث أدت الشواغل بشأن وجود أنواع بكتيريا الضمات الممرضة في الأغذية البحرية إلى حدوث اضطرابات في التجارة الدولية أثرت على وجه الخصوص في البلدان النامية. وقد أدت الشواغل المتعلقة بسلامة الأغذية المرتبطة بهذه الكائنات الدقيقة وما يصاحبها من حاجة إلى توفير توجيه بشأن إدارة المخاطر السليمة من الناحية العلمية إلى استعراء نظر اللجنة.

وكانت هذه الشواغل المتزايدة واضحة بصورة خاصة بالنسبة للنوع *V. parahaemolyticus* حيث وقعت سلسلة من التفشي الوبائي واسع النطاق نتيجة لاستهلاك الأغذية البحرية الخام، وظهورها في مناطق من العالم كان قد سبق الاعتقاد بأنها لا تتأثر بهذا العامل الممرض، وظهور سلالات تنطوي على قدرات متزايدة على الإصابة بالمرض (أي serotype O3K6). واستمر عدد أنواع بكتيريا الضمات التي تبين أنها من مسببات المرض المحتملة في البشر في التزايد.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

سوف يركز العمل الجديد على وضع توجيه لإدارة المخاطر من أجل مكافحة أنواع بكتيريا الضمات الممرضة باستخدام إطار مدونة ممارسات النظافة. وسوف يتضمن هذا التركيز على إعداد وثيقة إدارة مخاطر أساسية لجميع المكونات العامة لنظم سلامة الأغذية التي ستكون ضرورية لمكافحة مسببات المرض هذه في الأسماك الزعنفية والمقشريات والأسماك الصدفية ثنائية الصمام. وسوف تتبع الصيغة المبينة في المتطلبات العامة للدستور الغذائي (نظافة الأغذية) مع التركيز على تحديد تلك المكونات التي تقتصر على هذه المجموعة من المنتجات/مسببات المرض التي ستتطلب توجيهها أكثر تفصيلاً من ذلك المبين في النص العام. وستتناول الوثيقة كل قسم من الأقسام العشرة في مدونة الممارسات الدولية العامة المتعلقة بنظافة الأغذية والتي تمتد في صورة متواصلة من الإنتاج الأول وحتى استخدام المستهلك.

ومن المتوقع أن تنهض الحاجة إلى وضع ملحق أو ملاحق أكثر لكي تغطي بقدر أكبر من التفصيل التوجيه النوعي اللازم لإدارة المخاطر التي تتعرض لها سلامة الأغذية المرتبطة بمجموعات محددة من أنواع الضمات والمنتجات بصورة كافية. وقد تنهض الحاجة إلى ملحق إضافي لتوفير السند العلمي والتفاصيل المتعلقة بأي معيار الميكروبيولوجي أو مصفوفة أخرى لإدارة المخاطر يوصى بوضعها بعد التشاور مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية. وسوف تكتسي عملية تحديد كيفية التقييم والتحقق من فعالية نظم سلامة الأغذية أهمية خاصة في تلك الفئات من المنتجات حيث يتعين أن يتسم التوجيه بالمرونة بسبب توقع وضع تدابير جديدة للمكافحة واستراتيجيات لإدارة المخاطر.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

المعيار العام

حماية المستهلكين من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزيدة في التجارة بالأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية: وسوف يسهم هذا العمل في تعزيز حماية المستهلكين من خلال توفير التوجيه بشأن كيفية إدارة المخاطر ذات الصلة بأنواع بكتيريا الضمات الممرضة في الأغذية البحرية.

المعايير المطبقة على الموضوعات العامة

(أ) تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناجمة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: وسوف يوفر هذا العمل الجديد التوجيه العلمي الذي ستمكن البلدان من استخدامه لوضع توجيه بشأن إدارة المخاطر لمكافحة أنواع بكتيريا الضمات المرضية باستخدام إطار مدونة الممارسات.

(ب) نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين الأقسام المختلفة للعمل: انظر القسم 1. الأخطار المستهدفة بما في ذلك الأنواع *Vibrio cholerae* و *V.pagahemolyticus*, *V.vulnificus* والبكتيريا المسببة للكوليرا في الأغذية البحرية التي من بينها الأسماك الزعنفية والقشريات والأسماك الصدفية المحارية ثنائية الصمام التي يتم تسويقها في حالة غير مطهية وفي حالة مطهية.

وعلاوة على ذلك، سيركز العمل الجديد على تحديد تدابير المكافحة المعتمدة على المخاطر عند خطوات مختلفة على طول سلسلة الأغذية.

ومتن نص مدونة ممارسات النظافة هي الأولوية الأولى، تليه ملاحق لكل من أنواع *Vibrio* أو منتجات ثمار البحر إذا وجدت لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ضرورة لذلك.

(ج) الأعمال التي اضطلعت بها المنظمات الدولية الأخرى في هذا المجال و/أو التي تقترحها الهيئة أو الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة:

لا يزدوج العمل الجديد مع العمل الذي تضطلع به المنظمات الدولية الأخرى، ويرتكز على العمل الذي اضطلعت به مشاورات الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الأخطار الميكروبيولوجية في الأغذية. ومن المناسب الآن أن تركز لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية على هذه المسألة لأن المنظمتين قد أجريتا خمس عمليات تقييم للمخاطر بشأن توليفات أنواع الضمات/المنتجات المرضية سوف ينتهي العمل فيها في خريف عام 2007.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يقع العمل المقترح تحت جميع الأهداف الاستراتيجية الستة للدستور الغذائي:

الهدف 1: الترويج لنظم الرقابة والتنظيم الوطنية السليمة المتعلقة بالأغذية من المزرعة إلى المائدة.

سوف تساعد نتائج هذا العمل في تعزيز البنية الأساسية الوطنية السليمة للرقابة على الأغذية والترويج لسلامة الأغذية البحرية المتداولة في التجارة الدولية والمحلية والدولية من خلال استخدام المعارف العلمية وعمليات تقييم المخاطر في وضع توجيه يرتكز على المخاطر يوفر محاور وخيارات لاستراتيجيات التلافي والتخفيف لمكافحة أنواع بكتيريا الضمات المرضية في الأغذية البحرية.

الهدف 2: الترويج لتطبيق تحليل المخاطر على أوسع نطاق ممكن.

سوف يحدد هذا العمل خيارات واستراتيجيات إدارة المخاطر لمكافحة أنواع بكتيريا الضمات المرضية استنادا إلى تقييم المخاطر والتحليلات العلمية الداعمة. وسيستخدم كمثال إيجابي على الطريقة التي يمكن بها استخدام تحليل المخاطر بصورة فعالة في إطار مدونة ممارسات النظافة بما في ذلك توفير المرونة في تحقيق أهداف الصحة العامة.

الهدف 3: تعزيز الصلات المستمرة بين الدستور الغذائي والهيئات الأخرى المتعددة الأطراف.

يعتمد هذا العمل على التنسيق الوثيق بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والدستور الغذائي، وسوف يعتمد بالإضافة إلى ذلك على التعاون الوثيق الجاري مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية.

الهدف 4: زيادة كفاءة عمل الدستور الغذائي وتوفير إشراف الإدارة الأقوى عليه.

توفر لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، بوصفها إطارا عاما لإدارة مخاطر سلامة الأغذية المرتبطة بالأغذية البحرية، وثيقة عامة يمكن أن تستخدمها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية، مرجعا مما يؤدي إلى انتفاء الحاجة إلى أن تضع تلك اللجنة سلسلة مفصلة من مدونات النظافة أثناء وضعها مواصفات الأسماك والمنتجات السمكية.

الهدف 5: مشاركة أعضاء الدستور الغذائي والأطراف المهتمة مشاركة كاملة.

نظرا للطابع الدولي للمشكلة، سيدعم هذا العمل ويشمل جميع جوانب هذا الهدف بأن يطلب مشاركة كل من البلدان المتقدمة والنامية في القيام بهذا العمل.

الهدف 6: الترويج لأقصى تطبيق لمواصفات الدستور الغذائي.

سيعزز التوجيه المقدم المتعلق بالنظافة، من خلال وضع خيارات لإدارة المخاطر تتسم بالفعالية في مكافحة بكتيريا الضمات المرضية في الأغذية البحرية من تطبيق المواصفات التي تضعها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية. وعلاوة على ذلك، فإن وضع مدونة الممارسات الصحية التي تتضمن أحدث المعلومات العلمية المتاحة حاليا يزيد من الصلة الوثيقة بالمستعملين المحتملين ومن ثم توسيع نطاق تطبيق مواصفات الدستور الغذائي.

6 - المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى المتوافرة

قد يتطلب العمل الجديد المقترح استعراض وربما تعديل العديد من وثائق الدستور الغذائي المتوافرة من مختلف لجان الدستور وخاصة الوثائق من لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية.

7 - تحديد أي احتياجات لمشورة خبراء علمية ومدى توافرها

لقد تم الحصول بالفعل على مشورة علمية كبيرة أو على وشك الحصول عليها و من غير المحتمل أن تكون هناك حاجة لمشورة علمية إضافية لإستكمال هذا العمل الجديد المقترح. وقد أجرت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية خمس عمليات تقييم للمخاطر بشأن أنواع بكتيريا الضمات في الأغذية البحرية لمعالجة توليفة/العامل المرض/السلعة التالية (انظر الفقرتين 20 و 21 من الوثيقة ALINORM 05/28/18):

- بكتيريا *V. vulnificus* في المحار؛
- بكتيريا الضمات المسببة للكوليرا في أوربيان المياه الدافئة المتداول في التجارة الدولية؛
- بكتيريا *Vibrio parahaemolyticus* في السرطان الدموي؛
- بكتيريا *Vibrio parahaemolyticus* في الأسماك الزعنفية؛
- بكتيريا *Vibrio parahaemolyticus* في المحار.

ومن بين عمليات التقييم الخمس لهذه المخاطر، انتهت المنظمتان من عمليتي تقييم مخاطر *V. vulnificus* في المحار والبكتيريا المسببة للكوليرا في أوربيان المياه الدافئة المتداول في التجارة الدولية، أما عمليات التقييم الأخرى ذات الصلة ببكتيريا الضمات *Vibrio parahemolyticus* في الأسماك الزعنفية والأسماك الصدفية، فقد جمعت معا في تقرير واحد يتوقع نشره في خريف عام 2007.

وعلاوة على ذلك، ترأس وفد الولايات المتحدة فريق المهام التابع للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية الذي وضع ملامح المخاطر عام 2007 لهذه اللجنة التي قامت باستعراض توجيه الدستور بشأن مدونات النظافة لمكافحة بكتيريا الضمات في الأسماك والأسماك الصدفية.

كما تتوافر عمليات تقييم أخرى للمخاطر وملامح مخاطر أعدتها الدول الأعضاء الأخرى.

8 - تحديد أي احتياجات لمدخلات فنية للمواصفات من هيئات خارجية يمكن التخطيط لها

لم تحدد

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة على ألا يتجاوز إعداد المواصفة عادة خمس سنوات.

يمكن إعداد مدونة الممارسات الصحية الأساسية في غضون أربع سنوات. ويمكن إضافة ملاحق عن منتجات أو أنواع بكتيريا الضمات الأخرى في غضون نفس الإطار الزمني ما لم يتحدد في وقت متأخر من عملية وضع الوثيقة الأساسية.

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية وأغذية الاستخدامات التغذوية الخاصة

وثيقة المشروع رقم 7: اقتراح بعمل جديد لتعديل القيم المرجعية التغذوية للفيتامينات والأملاح (الوثيقة CAC/GL 2-1985) (الوثيقة ALINORM 08/31/26، المرفق السابع)

1 - الغرض والنطاق في العمل الجديد المقترح

ينص القسم 3-4-4 من *الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي* بشأن توسيم الأغذية (الوثيقة CAC/CL 2-1985, Rev. 1-1993) على ضرورة وضع المعلومات العددية عن الفيتامينات والأملاح والبروتينات كنسبة مئوية من قيمة التوسيم المرجعية المشار إليها على أنها "القيمة المرجعية للمغذيات" (NRV). ومنذ تطبيق هذه الخطوط التوجيهية عام 1985، لم يعدل القسم 3-4-4 إلا مرة واحدة عام 1993 عقب تقرير المشاورة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المتحصلات الموصى بها من المغذيات لأغراض توسيم الأغذية (هلنسكي، فنلندا، 12-16 سبتمبر/أيلول 1988). وقد أشير في ذلك الوقت إلى أن تعريف واستعراض هذه القيم يمثل عملية مستمرة رهنا بالتعديل ورهنا بتوافر بيانات علمية جديدة، من جانب لجنة توسيم الأغذية (CCFL). واعترفت تلك اللجنة أيضا بالحاجة إلى مبادئ عامة لتوجيه عملية اختيار وتعديل "القيمة المرجعية للمغذيات" وطلبت المشورة من لجنة التغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة في هذا المجال (الوثيقة ALINORM 93/40).

وتشمل قائمة "القيمة المرجعية للمغذيات" في *الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي* بشأن توسيم التغذية 9 فيتامينات (أ، د، ج والثيامين والريبوفلافين والنياسين وب6 وحامض الفوليك وب12) و5 أملاح (الكالسيوم والمغنيسيوم والحديد والزنك واليود) والبروتين والتي تعتمد عموماً على المخصصات الغذائية اليومية المطلوبة RDA المرجعية للرجال البالغين. ويشار إلى هذه القيم على أنها أساس لحساب المحتوى من المغذيات في التوسيم التغذوي للمكملات الغذائية في *الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي* بشأن *المكملات الغذائية من الفيتامينات والأملاح* (الوثيقة CAC/GL 55-2005) كما تشير *الخطوط التوجيهية* بشأن استخدام *مطالبات التغذية والصحة* (الوثيقة CAC/GL 23-1997, Rev. 1-2004) إلى القيم المرجعية للمغذيات على أنها أساس للمعايير الخاصة بمطالبات الصحة والتغذية.

واتفقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة على أن قائمة القيم المرجعية للمغذيات الواردة في *الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي* بشأن *توسيم التغذية* غير كاملة وتتطلب إضافات وأعمال تحديث. كما أشير إلى ضرورة وضع مجموعة من المبادئ لوضع قيم مرجعية للمغذيات تراعي الخبرات المتوافرة لدى البلدان الأعضاء في وضع القيم المرجعية لأغراض التوسيم.

والهدف من العمل الجديد المقترح هو إعداد مبادئ عامة تستند إلى العلم لوضع قيم مرجعية للمغذيات ولتعديل قائمة هذه القيم في *الخطوط التوجيهية لتوسيم التغذية* مع مراعاة العمل السابق المتعلق بالقيم المرجعية للمغذيات.

2 - الصلة والنطاق الزمني

طلب القرار 57.17 الصادر عن جمعية الصحة العالمية الذي يصادق على الاستراتيجية العالمية من هيئة الدستور الغذائي مواصلة إسناد الاهتمام الكامل، في إطار ولايته للتدابير التي قد تتخذها للإسهام في تحسين مواصفات الأغذية بما يتسق وأهداف وغايات الاستراتيجية العالمية.

وعلى ذلك، وافقت الدورة الثامنة والعشرون للهيئة على أن تطلب من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة إعداد وثيقة تركز على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها الدستور الغذائي، بما في ذلك الاقتراحات النوعية للعمل الجديد للنظر من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة ولجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية. واتفق من خلال الدورة التاسعة والعشرين للهيئة على استكمال الوثيقة التي تتضمن مقترحات للإجراءات المحتمل أن يتخذها الدستور الغذائي وأن يتولى تعميم التعليقات والنظر فيها من جانب اللجنتين.

وناقشت اللجنتان باستفاضة المقترحات الخاصة بالعمل ووافقت اللجنتان على أن تقوم لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة بتعديل القوائم المرجعية للمغذيات فيما يتعلق بالفيتامينات والأملاح المتضمنة في *الخطوط التوجيهية لتوسيم التغذية* (الوثيقة ALINORM 07/30/26). وعلى ذلك فإن الاقتراح الخاص بالعمل الجديد جاء في الوقت المناسب كما أنه مفيد.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

يمكن أن يشمل هذا العمل عملية لإعداد مبادئ عامة لوضع قوائم مرجعية للمغذيات من الفيتامينات والأملاح للسكان عموماً كخطوة أولى.

وستمثل الخطوة التالية في عملية لاستعراض جميع القيم المرجعية المتاحة وأساسها العلمي في ضوء المبادئ التي اتفق عليها، وإذا كان ملائماً، تحديث وتوسيع نطاق القائمة المرجعية للمغذيات الحالية بالنسبة للفيتامينات والأملاح لتوسيمها في *الخطوط التوجيهية لتوسيم التغذية*.

وستقوم اللجنة بمجرد استكمال هذا العمل بوضع قائمة القيم المرجعية للمغذيات لإجراء التوسيم بالنسبة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهراً. ويمكن أن تبدأ اللجنة عندئذ في العمل على وضع مبادئ تطبق على القيم المرجعية للمغذيات لهذه الفئة العمرية، باستخدام، كأساس، المبادئ التي حددت لهذه القيم للسكان عموماً وتعديلها، حسب مقتضى الحال. وبمجرد أن يتم وضع هذه المبادئ، يجري إعداد القيم لهذه الفئة العمرية.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

حماية المستهلكين من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزوية في التجارة بالأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية: وسيزود هذا العمل الجديد المقترح الدستور الغذائي والسلطات

الوطنية/الإقليمية بمبادئ تستخدم في وضع القيم المرجعية للمغذيات ومن ثم المساعدة في تحديد مستوى ملائم لحماية المستهلكين. وسوف يساعد المشروع على وجه الخصوص البلدان التي لا تتمتع إلا بخبرات محدودة بشأن القيم المرجعية للمغذيات ولاسيما في اختيار هذه القيم لأغراض التوسيم.

تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناجمة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: سوف يوفر هذا العمل الجديد المقترح مبادئ عامة علمية معترف بها دولياً يمكن أن يستخدمها الدستور الغذائي والسلطات الوطنية/الإقليمية في وضع القيم المرجعية للمغذيات لأغراض التوسيم. ويمكن أن تساعد هذه المبادئ المتفق عليها دولياً في ضمان النهج المتسقة لتحديد القيم المرجعية للمغذيات لأغراض التوسيم.

نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين الأقسام المختلفة للعمل: يتعلق نطاق العمل بالعمل الذي سبق أن اضطلع به الدستور الغذائي على أساس الأولوية المتقدمة.

العمل الذي اضطلعت به بالفعل المنظمات الأخرى في هذا المجال: يتسق هذا العمل الجديد المقترح ويستكمل العمل الذي اضطلعت به بالفعل لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم التغذية ويرتكز عليه.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق هذا الاقتراح مع الأهداف الاستراتيجية التالية الواردة في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2013-2008:

الترويج للأطر التنظيمية السليمة (النشاط 1-3)؛

الترويج لتطبيق المبادئ العلمية وتحليل المخاطر على أوسع نطاق ممكن وبصورة منسقة (الأنشطة 2-3).

6 - المعلومات فيما يتعلق بالعلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الأخرى القائمة

تبين الخطوط التوجيهية للدستور بشأن توسيم التغذية (الوثيقة 1-1993, Rev. 1-1985, CAC/GL 2) والخطوط التوجيهية للدستور بشأن مكملات الأغذية من الفيتامينات والأملاح (الوثيقة 55-2005, CAC/GL) القيم المرجعية للمغذيات بوصفها أساساً لحساب المحتوى من المغذيات في توسيم التغذية بالنسبة لجميع الأغذية بما في ذلك الأغذية التقليدية ومكملات الأغذية. كما تبين الخطوط التوجيهية للدستور بشأن استخدام مطالبات التغذية والصحة (الوثيقة 23-1997, Rev. 1-2004, CAC/GL) القيم المرجعية للمغذيات كأساس للمعايير المتعلقة بمطالبات التغذية والصحة.

7 - تحديد أي إحتياجات من مشورة الخبراء العلمية ومدى توافرها

يمكن تحديد المشورة العلمية من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مرحلة لاحقة.

8 - تحديد أي حاجة لدخلات فنية للمواصفة من هيئات خارجية حتى يمكن التخطيط لها

لا تتوقع أي احتياجات.

9 - الإطار الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للخطوة 5، والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة: على ألا يتجاوز الإطار الزمني لوضع المواصفة خمس سنوات

الخطوة/التاريخ	النشاط
نوفمبر/تشرين الثاني 2007	لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للإستخدامات الخاصة
يوليو/تموز 2008	الهيئة توافق على العمل الجديد
2010/2009	الخطوة 5
2012/2011	اعتماد الهيئة

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتفتيش على الواردات والصادرات ونظم إصدار الشهادات

وثيقة المشروع رقم 8: اقتراح لوضع مبادئ وخطوط توجيهية لإجراء المراجعات وعمليات التفتيش الخارجية على الموقع (الوثيقة ALINORM 08/31/30، المرفق الثالث).

1- الأغراض والنطاق فيما يتعلق بالمواصفة المقترحة

يتمثل الغرض من المواصفة المقترحة في تحديد النصوص القائمة بشأن إجراء المراجعات وعمليات التفتيش الخارجية على الموقع، ولإعداد مبادئ وخطوط توجيهية لهذه الأنشطة.

2- الصلة والنطاق الزمني

تستخدم عمليات المراجعة والتفتيش الخارجية على المواقع بصورة متزايدة من جانب البلدان المستوردة لتقييم نظم التفتيش وإصدار الشهادات في البلدان المصدرة، وتستخدم التقارير عن أعمال التقييم هذه في بعض الأحيان بواسطة بلدان ثالثة لاستنارة عمليات التقييم الخاصة بها لنظم البلدان المصدرة.

وترد إشارة لمفهوم عمليات المراجعة والتقييم الخارجية في المواقع وما يرتبط بها من نتائج تتمثل للأهداف أو التدابير الفنية أو الصحية ذات الصلة في الكثير من نصوص الدستور الغذائي المعتمدة إلا أنه لا يتوافر على الصعيد الدولي أي توجيه بشأن إجراء هذه الأنماط من عمليات التقييم في المواقع لضمان الاتساق في الأسلوب والشفافية في التنفيذ.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

وضع مبادئ وخطوط توجيهية لإجراء عمليات المراجعة والتفتيش الخارجية في المواقع مع الإشارة إلى نصوص الدستور القائمة وغير ذلك من المواصفات الدولية. وسوف توفر الوثيقة إطارا متسقا لإجراء هذه العمليات.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

يتسق الاقتراح مع المعايير على النحو التالي:

المعيار العام

حماية المستهلكين من ناحية الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات النزيهة في التجارة بالأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية: ونظرا لأهمية ومكانة عمليات تقييم البلدان المستوردة هذه لضمان الاتساق في الأسلوب، سوف يسهم وضع الدستور الغذائي للمبادئ والخطوط التوجيهية في حماية صحة المستهلكين والترويج للممارسات النزيهة في التجارة بالأغذية.

معايير تنطبق على الموضوعات العامة

(أ) تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناجمة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: وقد وضع العديد من البلدان أو مجموعات البلدان أطرها التشريعية الخاصة بها فيما يتعلق بعمليات المراجعة والتفتيش الخارجية في المواقع. وسوف توفر الخطوط التوجيهية المتوخاة توجيهها أساسيا بشأن إجراء عمليات المراجعة والتفتيش الخارجية في المواقع بصورة متسقة لفائدة كل من البلدان المصدرة والبلدان المستوردة والتجارة الدولية. فاحتمال إجراء عمليات التقييم بصور مختلفة قد يعوق التجارة الدولية.

(ب) نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين مختلف أقسام العمل: سوف تحدد اللجنة في الخطوط التوجيهية المقترحة مبررات (أو أهداف) إجراء عمليات المراجعة والتقييم الخارجية في المواقع والتفتيش على نظم التفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات الخاصة بها، فضلا عن العملية والإجراءات التي سيتفق عليها بين البلدان المستوردة والبلدان المصدرة قبل وأثناء وبعد إجراء التقييم.

(ج) العمل الذي اضطلعت به بالفعل المنظمات الدولية الأخرى في هذا المجال و/أو التي تقترحها الهيئة أو الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة: ستراعي لجنة الدستور الغذائي المعنية بعمليات المراجعة والتفتيش الخارجية في المواقع المواصفات الدولية الأخرى.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق الاقتراح مع:

الهدف 1: الترويج للأطر التنظيمية السلمية (النشاط 1-4: استعراض ووضع مواصفات الدستور الغذائي وما يتصل بها من نصوص بشأن التفتيش عن الأغذية وإصدار الشهادات ذات الصلة وطرق أخذ العينات والتحليل) تنص على ما يلي:

• لدى تعزيز التركيز الاستراتيجي للدستور الغذائي في وضع مواصفات تستند إلى المخاطر وتعتمد على الأداء وما يتصل بها من نصوص للتطبيق الواسع عبر طائفة من السلع، يتعين على هيئة الدستور الغذائي أن تسند أولوية لتحديد مجموعة متساوقة ومتكاملة من المواصفات الغذائية تغطي سلسلة الأغذية بأكملها. ويمكن أن يصبح هذا النهج نموذجاً لأعضاء الهيئة لإتباع النظم التنظيمية للأغذية التي تزود المستهلكين بالأغذية السليمة وضمان الممارسات النزيهة في التجارة بالأغذية.

ويدعم هذا العمل أيضاً الافتراض الوارد في الخطة الاستراتيجية بأن نجاح المفاوضات بشأن الاعتراف الثنائي المتبادل وتكافؤ نظم الرقابة على الأغذية يعتمد على قدرات البلدان على طمأنة بعضها الآخر بنزاهة نظمها التنظيمية وتوافقها مع المعايير الدولية.

وسوف يفيد العمل بالبلدان من خلال تزويدها بالأدوات والمعلومات اللازمة لضمان أن تكون عملية تقييم نظمها تتسم بالاتساق والشفافية.

6 - معلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى القائمة

أدرجت لجنة الدستور الغذائي المعنية بعمليات المراجعة والتفتيش في المواقع وإصدار الشهادات نصوصاً تتعلق بإجراء عمليات المراجعة والتفتيش الخارجي في الموقع في العديد من وثائقها. ولاستكمال هذا العمل والمساعدة في تنفيذ التوجيه القائم، تنهض الحاجة إلى وضع وثيقة توفر إطاراً لإجراء هذه الأنشطة التي ستؤدي بدورها إلى تحسين شفافيتها.

وقد أُشير إلى مفهوم تقييم نظم التفتيش وإصدار الشهادات لتحديد ما إذا كانت الأنشطة وما يتصل بها من نتائج تتوافق مع الأهداف أو التدابير الفنية أو الصحية ذات الصلة في الكثير من نصوص الدستور الغذائي المعتمدة مثل: الخطوط التوجيهية لنظم مراقبة الواردات الغذائية (الوثيقة CAC/GL 47-2003)، والخطوط التوجيهية بشأن تصميم نظم التفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات، وتشغيل هذه النظم وتقييمها (الوثيقة CAC/GL 26-1997)، والخطوط التوجيهية بشأن وضع اتفاقات التكافؤ فيما يتعلق بنظم التفتيش على الواردات والصادرات الغذائية وإصدار شهاداتها (الوثيقة CAC/GL 34-1999)، والخطوط التوجيهية بشأن تقدير التكافؤ في التدابير الصحية ذات الصلة بنظم التفتيش وإصدار الشهادات (الوثيقة CAC/GL 53-2003)، والمبادئ والخطوط التوجيهية بشأن الأغذية المستوردة المعتمدة على تقييم المخاطر (اعتمدت في 2006).

7 - تحديد أي احتياجات لمشورة الخبراء العلمية ومدى توافرها

لا توجد أي حاجة لذلك.

8 - تحديد أي حاجة لدخلات فنية في المواصفة من هيئات خارجية حتى يمكن التخطيط لها:

لا توجد أي حاجة لذلك.

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة، على ألا يتجاوز الإطار الزمني لإعداد المواصفة عادة خمس سنوات.

رهنًا بموافقة الهيئة خلال دورتها الحادية والثلاثين في 2008، يتوقع إمكانية استكمال هذا العمل في غضون أربع سنوات مع:

- نظر الدورة السابعة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية وأغذية الاستخدامات التغذوية الخاصة عند الخطوة 3؛
- نظر الدورة الثامنة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية وأغذية الاستخدامات التغذوية الخاصة عند الخطوة 5؛
- اعتماد الهيئة للخطوط التوجيهية المقترحة في غضون أربع سنوات.

وثيقة المشروع رقم 9: اقتراح بإعداد نموذج عام للشهادة الصحية (الوثيقة ALINORM 07/30/30، المرفق الخامس)

1 - الغرض ونطاق المواصفة المقترحة

الهدف من هذا المشروع هو وضع ملحق يرفق بالخطوط التوجيهية لتصميم الشهادات الرسمية العمومية وإعدادها وإصدارها واستخدامها يتضمن نموذجًا عامًا للشهادة الصحية التي يمكن تطبيقها على جميع أنواع السلع.

2 - الصلة والنطاق الزمني

اعتمدت هيئة الدستور الغذائي خلال دورتها الثلاثين نسخة معدلة من الخطوط التوجيهية بشأن تصميم الشهادات الرسمية العمومية وإعدادها وإصدارها واستخدامها (الوثيقة CAC/GL 38-2001). وقد شرع في هذا التعديل بهدف توضيح استخدام شهادات التصدير وتبسيط استخدامها من خلال إلغاء الشهادات التي رُوِيَ أنها زائدة عن الحاجة وغير ضرورية ومرهقة أو تمييزية. ولذا فإن الاستكمال المنطقي لهذه الخطوط التوجيهية هو إعداد نموذج للشهادة الصحية التي تطبق على جميع السلع الغذائية. وثمة عمل مواز كبير يجري حالياً في إطار منظومة الأمم المتحدة (مثل مركز الأمم المتحدة المعني بتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية)، وثمة حاجة إلى أن يدرج هذا العمل ويسند بالمراجع بصورة ملائمة لتجنب الازدواجية وضمان الاتساق.

وسوف يتيح التجانس في النموذج العام للشهادة الصحية على المستوى الدولي تعزيز التعاون وتحسين الفهم فيما بين السلطات الصحية المعنية. كما أنه سييسر قراءة الشهادات، وتوحيد عملية تفسير المعلومات الإدارية فيما يتعلق بالشهادات.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

سوف يركز النموذج العام للشهادة الصحية على عناصر البيانات وتصميمها المكاني في شهادة ورقية. وسوف توفر الملاحظات التوضيحية التفاصيل المتعلقة بالمعلومات الخاصة بكل مجال إذا ما رأى البلد المستورد أنها ضرورية.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

يتسق الاقتراح مع المعايير على النحو التالي:

المعيار العام

حماية المستهلك من ناحية الصحة وسلامة الأغذية والاحتياجات المحددة للبلدان النامية: ويمكن أن يحسن هذا العمل الحماية من ممارسات الغش، ويعزز من حماية المستهلكين من خلال توحيد النماذج المستخدمة للشهادات الصحية ومن ثم تيسير عملية التخليص.

المعايير المطبقة على الموضوعات العامة

(أ) تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناجمة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: ويعالج هذا العمل حقيقة أن عددا كبيرا من نماذج الشهادات الصحية قد وضع بمعرفة البلدان أو مجموعات البلدان مما أدى إلى معوقات أمام التجارة الدولية.

(ب) نطاق العمل وتحديد الأولويات فيما بين مختلف أقسام العمل: سوف يستكمل هذا العمل الخطوط التوجيهية المعدلة للدستور الغذائي بشأن الصيغ العامة للشهادات الرسمية وإعداد وإصدار الشهادات التي اعتمدها الدورة الثلاثون لهيئة الدستور الغذائي.

(ج) العمل الذي اضطلعت به بالفعل المنظمات الدولية في هذا المجال و/أو المقترح من جانب الهيئة أو الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة. فهناك قدر كبير من العمل الموازي الجاري في منظومة الأمم المتحدة (مثل مركز الأمم المتحدة المعني بتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية)، وثمة حاجة إلى هذا العمل لإدراجه وإسناده بالمراجع بصورة ملائمة لتجنب الازدواجية وضمان الاتساق. وسيجري وضع هذا العمل في تعاون وثيق مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة ومنظمة الجمارك العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتجنب التناقضات والثغرات والازدواجية.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتسق هذا الاقتراح مع:

الهدف 1: الترويج للأطر التنظيمية السليمة (النشاط 1-4: استعراض ووضع مواصفات الدستور الغذائي وما يتصل بها من نصوص للتفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات وطرق أخذ العينات وتحليلها). ويتسق هذا العمل مع استراتيجية

هيئة الدستور الغذائي فيما يتعلق بالاستعراض الدوري للمواصفات وتوحيدها مع مراعاة التطابق الأفقي للنصوص المتوخاة مما يوفر الاتساق فيما بين طائفة عريضة من المنتجات.

وعلاوة على ذلك، فإنّ هذا العمل يتماشى مع الهدف 4: تشجيع التعاون بين الدستور الغذائي وغيره من المنظمات الدولية ذات الصلة.

6 - المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى القائمة

يقترح أن يكون هذا العمل الجديد في شكل ملحق بـ "الخطوط التوجيهية المعنية بتصميم الشهادات الرسمية العامة وإعدادها وإصدارها واستخدامها" (الوثيقة CAC/GL 38-2001).

وقد وضعت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية "شهادة نموذجية للأسمك والمنتجات السمكية" (الوثيقة CAC/GL 48-2004)، وتقوم لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان حالياً بوضع "شهادة تصدير نموذجية للألبان ومنتجات الألبان" حيث وصلت الآن إلى الخطوة 5 في إجراءات الدستور الغذائي. ولا تغطي هذه الشهادة النموذجية حالياً سوى الأسمك ومنتجات الألبان ولا تنطوي على نهج أو عرض منسقين.

7 - تحديد أي احتياجات لمشورة الخبراء العلمية ومدى توافرها

لا توجد أي حاجة لذلك.

8 - تحديد أي حاجة لمداخلات فنية في المواصفة من هيئات خارجية

هيئات الأمم المتحدة المعنية (مركز الأمم المتحدة المعني بتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية) ومنظمة الجمارك العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد

- نظر الدورة السابعة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية وأغذية الاستخدامات التغذوية الخاصة في مشروع الاقتراح عند الخطوة 3؛
- نظر الدورة الثامنة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية وأغذية الاستخدامات التغذوية الخاصة عند الخطوة 5؛
- اعتماد هيئة الدستور الغذائي للمواصفة عند الخطوة 8 في يوليو/تموز 2010 (بشرط عدم تعديل الفترات الفاصلة بين اجتماعات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية وأغذية الاستخدامات التغذوية الخاصة).

لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات

وثيقة المشروع رقم 10: اقتراح بعمل جديد لوضع خطوط توجيهية بشأن المعايير المعنية بطرق رصد وتحديد الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية

1 - الغرض من الخطوط التوجيهية ونطاقها

يتمثل الهدف من هذا العمل الجديد في تمكين الدول الأعضاء في الدستور الغذائي والصناعة من تحديد الطرق ذات الصلة التي ستستخدم لدى ضمان الامتثال بالخطوط التوجيهية للدستور فيما يتعلق برصد وتحديد الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية.

2 - الصلة والنطاق الزمني

بعث فريق المهام المخصص المعني بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية عام 2002 إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات مجموعة من طرق رصد وتحليل الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية للنظر.

ونظرا للمناقشات الجارية بشأن أحكام التوسيم النوعية في الدستور الغذائي الخاصة بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية في هذا المجال، اقترحت اللجنة وضع توصيات فيما يتعلق بالمعايير الخاصة بطرق التحليل والخاصة بتدابير مراقبة الجودة التي ينبغي تطبيقها في المختبرات التي تعرض إجراء تحليلات الكائنات المحورة وراثيا.

وبعد ذلك، قررت لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات تطبيق نهج المعايير على تقييم هذه الطرق، وأعربت عن رغبتها في وضع المعايير المناسبة.

ولدى البلدان المختلفة متطلبات اختبار متباينة فيما يتعلق بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية. ولذا فإن توحيد طرق الرصد يمكن أن ييسر التجارة الدولية.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

تهدف الخطوط التوجيهية إلى تقديم توجيه بشأن الكيفية التي يمكن بها وضع طرق لرصد وتحديد الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية من خلال تحديد معايير التحقق الملائمة، وما إذا كانت هذه الطرق تتوافق مع هذه المعايير التي تستند إلى خصائص الأداء الخاصة بكل طريقة.

وسوف تحدد الخطوط التوجيهية المعايير ذات الصلة وتقدم توضيحات لكيفية نظر هذه المعايير، أي:

- بتقديم مبررات لأكثر المعايير فائدة
- بإظهار الطريقة التي يمكن بها اكتشاف ما إذا كانت الطريقة تستوفي متطلبات معايير معينة.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

يتسق هذا الاقتراح مع معايير تحديد أولويات العمل. وسوف تيسر الخطوط التوجيهية المقترحة ممارسات التجارة النزيهة وضمان الاستخدام السليم للأغذية حيث ستمكن الخطوط التوجيهية جميع البلدان، بما في ذلك البلدان النامية، من استخدام طرق التحليل إذا كانت ملائمة.

وعلاوة على ذلك، تعتبر المعايير التالية وثيقة الصلة بما يلي:

- تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناجمة أو المحتملة أمام التجارة الدولية: فسوف تيسر الخطوط التوجيهية المقترحة استخدام طرق التحليل المعتمدة وطنياً وفقاً لتشريعاتها الوطنية. وقد يقلل ذلك من المعوقات المحتملة في التجارة الدولية ويضمن الاستخدام السليم للأغذية.
- العمل الذي أنجزته بالفعل المنظمات الدولية في هذا المجال و/أو اقترحت الهيئة أو الهيئات الحكومية ذات الصلة: والهدف المتوخى من الخطوط التوجيهية المقترحة إدخال نهج المعايير لطرق الرصد بشأن الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية في نظام الدستور الغذائي. ونهج المعايير مقبول لدى الدستور الغذائي، وهو حالياً الطريقة التي تعمل على أساسها الهيئات الدولية الأخرى في مجال طرق التحليل.
- اعتمدت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي مؤخراً منهجيات لرصد وتحديد الأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية. ولذا فإن من الملائم أن يضع الدستور الغذائي معايير للتحقق لاختيار الطرق ذات الصلة التي يستخدمها أعضاء الدستور.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

الهدف/الغاية 1 الترويج للأطر التنظيمية السليمة.

يتفق الاقتراح الخاص بوضع الخطوط التوجيهية المقترحة بصورة كاملة مع الهدفين 1-2 و 1-4.

2-1 استعراض ووضع مواصفات الدستور وما يتصل بها من نصوص لجودة الأغذية
الوصف
استعراض ووضع مواصفات الدستور وما يتصل بها من نصوص لجودة الأغذية مع مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية لضمان أن تكون عامة في طبيعتها مع الاحتفاظ في نفس الوقت بحصريتها، وأن تعكس التباينات العالمية وتركز على الخصائص الأساسية لتجنب أن تكون منظورية بصورة مفرطة وألا تكون أكثر تقييداً للتجارة عما هو ضروري، مع إيلاء الاحترام في الوقت

نفسه للأهداف الأساسية لهيئة الدستور الغذائي ومراعاة الانعكاسات الفنية والاقتصادية على جميع الأعضاء فضلا عن الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، بما في ذلك البنية الأساسية والموارد والقدرات الفنية والقانونية.

النطاق الزمني: مستمرة

الأطراف المسؤولة: أفرقة المهام المعنية واللجان السلعية ولجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

1-4 استعراض ووضع مواصفات الدستور الغذائي وما يتصل بها من النصوص للتفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات وطرق أخذ العينات والتحليل

الوصف: استعراض ووضع مواصفات الدستور الغذائي وما يتصل بها من نصوص بشأن التفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات فضلا عن طرق أخذ العينات بما في ذلك التوجيه بشأن التكافؤ، والاعتراف المتبادل والقدرة على التتبع/تتبع المنتجات مع مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية لضمان أنها: تركز على النهج الأفقي والحاجة إلى المحافظة على الحصرية، وأن تعكس التباينات العالمية لكي يمكن تجنب الطابع المنظوري المفرط وعدم تقييد التجارة بأكثر مما هو ضروري، مع إسناد الاحترام للأهداف الأساسية لهيئة الدستور الغذائي، ومراعاة الانعكاسات الفنية والاقتصادية على جميع الأعضاء، فضلا عن الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية بما في ذلك البنية الأساسية والموارد والقدرات الفنية والقانونية.

النطاق الزمني: مستمرة

الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي بطرق التحليل وأخذ العينات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالتفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات.

وقد نظر في العمل المقترح أيضا وفقا للهدف/الغاية 1-4:

الهدف 4

تعزيز التعاون فيما بين الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة.

1-4 تتابع أنشطة الهيئات الدولية الأخرى المعنية بوضع المواصفات

الوصف: تتابع أنشطة الهيئات الدولية الأخرى المعنية بوضع المواصفات لتحديد مجالات التكامل المحتملة والثغرات والازدواجية أو التضارب. وسوف يبلغ موجز عن هذه الأنشطة ذات الصلة بالدستور الغذائي للجنة التنفيذية وللهيئة سنويا.

النطاق الزمني: مستمرة

الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالصادرات، أمانة الدستور الغذائي، والهيئات الفرعية.

6- المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي القائمة الأخرى

ينبغي النظر إلى الخطوط التوجيهية المقترحة من حيث علاقتها بالنصوص القائمة التي يعدها فريق المهام الحكومي الدولي المخصص المعني بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية.

7 - تحديد أية إحتياجات لمشورة خبراء ومدى توافرها

أصدرت مجموعة عمل برئاسة المملكة المتحدة وألمانيا بالفعل ورقة نقاش تحدد الأساس لمواصلة بلورة هذه الخطوط التوجيهية. ولا يتوقع أن تنهض حاجة إلى مشورة خبراء أخرى.

8 - تحديد أي حاجة إلى مدخلات فنية في الخطوط التوجيهية من هيئات خارجية حتى يمكن التخطيط لها

لم تحدد أي حاجة.

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد، بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة

سوف تنظر الدورة الثلاثون للجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات مشروع الخطوط التوجيهية. ويتوقع أن تعتمد هيئة الدستور الغذائي الخطوط التوجيهية المقترحة عند الخطوة 5 عام 2010 وأن يتم الاعتماد النهائي في 2011.

وثيقة المشروع رقم 11: اقتراح عمل جديد لوضع توجيهات بشأن قياس عدم اليقين والخطوط التوجيهية بشأن قياس عدم اليقين (الوثيقة CAC/GL 54-2004)، والذي سبق أن اعتمده هيئة الدستور الغذائي (الوثيقة CAC/GL 54-2004)

1 - الغرض من الخطوط التوجيهية ونطاقها

يتمثل الغرض من هذا العمل الجديد في تمكين البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي من أن تتوافر لها معلومات إضافية عن استخدام الخطوط التوجيهية بشأن قياس عدم اليقين (الوثيقة CAC/GL 54-2004). وعلاوة على ذلك، سيجري تعديل الخطوط التوجيهية حسب الحاجة.

2 - الصلة والنطاق الزمني

اعتمدت هيئة الدستور الغذائي الخطوط التوجيهية بشأن قياس عدم اليقين في 2004 (انظر الوثيقة CAC/GL 54-2004). وتضع هذه الخطوط التوجيهية معلومات عن تطبيق قياس عدم اليقين.

وعلاوة على ذلك، نظر الدستور الغذائي في استخدام النتائج التحليلية وخطط أخذ العينات، والعلاقة بين النتائج التحليلية وقياس عدم اليقين، وعوامل الإنعاش، والأحكام الواردة في مواصفات الدستور الغذائي، واعتمدت معلومات عن هذه الجوانب. وقد أعرب بعض أعضاء الدستور الغذائي عن القلق إزاء تطبيق قياس عدم اليقين في الدستور الغذائي وطلبوا معلومات إضافية عن تطبيقها.

وسوف يكون لهذا العمل الجديد صلة مباشرة بتطبيق الخطوط التوجيهية. كما أن له صلة مباشرة بالمناقشات الجارية في الدستور في هذا المجال، بما في ذلك فيما يتعلق بالمنازعات، وكذلك المناقشات التي دارت والجارية بشأن قياس عدم اليقين واستخدامه في الامتثال. وقد أحوالت الدورة التاسعة والعشرون للهيئة إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات الطلب الصادر عن بعض الوفود بالحصول على مزيد من التوجيه بشأن قياس عدم اليقين.

3 - الجوانب الرئيسية التي ستتم تغطيتها

يهدف المشروع إلى توفير المزيد من المعلومات عن طريق إضافة مذكرات تفسيرية إلى الخطوط التوجيهية الحالية بشأن قياس عدم اليقين. وعلاوة على ذلك، ستغتنم الفرصة لتحديد الخطوط التوجيهية القائمة في ضوء تحديد المراجع الدولية وغير ذلك.

وسوف تهدف المذكرات التفسيرية إلى:

- المساعدة في تطبيق الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي بشأن قياس عدم اليقين.
- تيسير فهم أهمية قياس عدم اليقين ولا سيما فيما يتعلق بامتثال النتائج التحليلية لمواصفات الدستور.

ولن تنظر الخطوط التوجيهية إلا في قياس عدم اليقين الناشئ عن التحليل وليس أخذ العينات.

4 - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل

يتسق هذا الاقتراح مع معايير تحديد أولويات العمل. وسوف تيسر الخطوط التوجيهية المقترحة ممارسات التجارة النزيهة وتضمن الاستخدام الآمن للأغذية.

وعلاوة على ذلك، تتصل المعايير التالية بالموضوع أيضا:

- تنوع التشريعات الوطنية والمعوقات الظاهرة الناشئة والمحملة أمام التجارة الدولية: وسوف تمكن المذكرات التوضيحية المقترحة بالخطوط التوجيهية لقياس عدم اليقين الحالية من استخدام الطرق التحليلية المعتمدة وطنيا وفقا للتشريعات الوطنية. وقد يقلل ذلك من المعوقات المحتملة في التجارة الدولية وضمان الاستخدام الآمن للأغذية.

5 - الصلة بالأهداف الاستراتيجية

الهدف/الغاية 1 الترويج لأطر التنظيمية السليمة.

يتسق الاقتراح الخاص بوضع خطوط توجيهية مقترحة بصورة كاملة مع الهدف 1-2 ووضع مواصفات الدستور وما يتصل بها من نصوص بشأن جودة الأغذية والهدف 1-4 استعراض ووضع مواصفات الدستور وما يتصل بها من نصوص بشأن التفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات وطرق العينات وتحليلها.

وينبغي أيضا النظر إلى العمل المقترح وفقا للهدف/الغاية 1-4 تعزيز التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى المعنية.

6 - المعلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الأخرى القائمة

يتعين النظر إلى المذكرات التوضيحية المقترحة بالنسبة للنصوص الحالية التي وضعها الدستور، ولاسيما الوثيقتين CAC/GL 59-2006 و CAC/GL 50-2004.

7 - تحديد أي احتياجات لمشورة خبراء ومدى توافرها

أعدت مجموعة عمل برئاسة المملكة المتحدة بالفعل ورقة نقاش حددت فيها الجوانب التي يمكن إدراجها في المذكرات التوضيحية. وجرى تأييد ذلك من حيث المبدأ في الدورة التاسعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات. ولا يتوقع أن تنهض حاجة إلى مشورة خبراء أخرى.

8 - تحديد أية حاجة إلى مدخلات فنية في الخطوط التوجيهية من هيئات خارجية لكي يمكن التخطيط لها

لم يتم تحديد أي حاجة.

9 - النطاق الزمني المقترح لاستكمال العمل الجديد بما في ذلك تاريخ البدء والتاريخ المقترح للاعتماد عند الخطوة 5 والتاريخ المقترح لاعتماد الهيئة

سوف تنظر الدورة الثلاثون للجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات في المشروع الرسمي للخطوط التوجيهية التوضيحية. ويتوقع أن تعتمد الخطوط التوجيهية المقترحة عند الخطوة 5 بواسطة هيئة الدستور الغذائي في 2010 والاعتماد النهائي في 2011.